

الدُّلُصَّانُ  
فِي  
سَيِّةِ الْمُظْفَرِ سَلْبَرِ خَانِ

تَحْقِيقُ

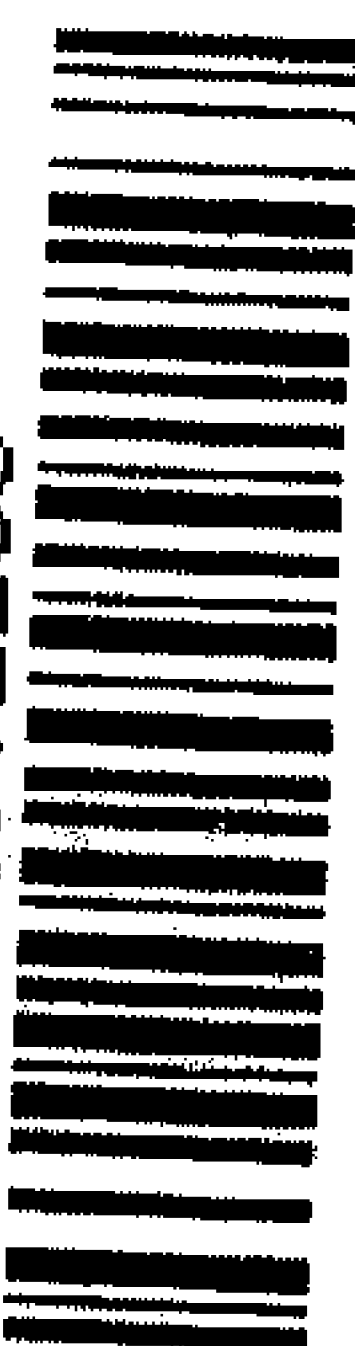
الدُّكْتُورُ هَانِسُ أَرْنِسْتُ

دارُ الحَيَاءِ الكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ  
مِيسَى الْبَابِي الْإِجْلَانِي وَشُرَكَاهُ

١٩٦٢



Bibliotheca Alexandrina



0033167



الدُّرُ الْمَصْنُوعَاتُ  
فِي  
سَيِّئَةِ الْمُظْفِرِ سَلِيمِ خَانَ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ هَانِسْ أَرْنِسْت

بِإِذْنِ دَارِ الْكِتَابِ الْعِلْمِيِّ  
مِيسْ بَابِي إِجْلَانِي وَشُرَكَاهُ

١٩٦٢



# تمهيد

أشار فورير في عام ١٩٤٢ في المجلة الألمانية « Der Islam » (أى الإسلام) إلى مخطوطة عنوانها « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان » لمؤلفها على ابن محمد اللخمي الإشبيلي . وقد عثر فورير على هذه المخطوطة أثناء دراساته التي قام بها في مكتبات استانبول بين عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٦ .

غير أن باينجر لم يذكر تلك المخطوطة بينما أشار إليها بروكلان في صحيفة رقم ١٣٠٢ من المجلد الثالث لتأريخه .

ومما هو جدير بالذكر أن معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية يحتفظ بمجموعة من المخطوطات العربية القيمة والنادرة المصورة بالميكروفلم من مختلف بلاد العالم ومن بينها مخطوطة « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان » . وقد تفضل المسئولون في معهد المخطوطات فوضعوا تحت يدي نسخة من الميكروفلم الخاص بتلك المخطوطة .

ويسرّني أن أقوم بنشرها كمساهمة متواضعة يستفيد منها المهتمون بالعهد العثماني من القراء بمصر على الأخص .

ولما كانت هذه المخطوطة مكتوبة بخط مؤلفها بطريقة واضحة لذلك لم يدع الأمر إلى إدخال ملحوظات كثيرة عليها .

هذا وقت بوضع فهرس أوضح فيها الأسماء والأماكن والاصطلاحات والتواريخ الواردة في الكتاب ، وذلك تسهيلا لمتابعة ماورد فيه .

وقد اعتبرت أنه من المفيد للقارئ ذكر الكثير من المراجع والمصادر الخاصة بالفتح العثماني لمصر والعهد العثماني نفسه ، وخاصة المخطوطات العربية والتركية الخاصة بذلك العصر .

وستكون هذه المراجع والمصادر بالإضافة إلى المراجع والمصادر الأخرى التي سأذكرها في الكتاب الذي أقوم بإعداده ونشره عن « الوثائق العربية للولاة العثمانيين في مصر » من أهم المصادر التي تكشف الستار عن العهد العثماني بمصر ؛ ذلك العهد الذي لم يلق اهتماما من أى باحث حتى الآن . وأرجو بهذا العمل المتواضع أن أكون قد وضعت مدخلا واضحا أمام الباحثين والمؤرخين .

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري الوافي إلى صديق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم الذي تفضل بمراجعة هذا الكتاب ؛ كما أشكر مخلصا السيد محمد الحجابي مدير دار إحياء الكتب العربية لتكرمه بنشره .

هانس أرنت

القاهرة في أول يوليو ١٩٦٢

\_\_\_\_\_

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تمهيد	ج
فهرس المحتويات	هـ
المقدمة	و
مراجع ومصادر	م
١ - عن السلطان سليم	.
٢ - عن العصر العثماني	.
٣ - عامة	.
النص	١
الفهارس	١١
١ - الأسماء	٢٢
٢ - الأمكنة	٢٢
٣ - الاصطلاحات	٢٣
٤ - التواريخ	٢٤
ملحوظات	٢٥
الأشعار	٢٦
الآيات القرآنية	٢٧

# مقدمة

## السلطان سليم الأول

### والفتح العثماني

١ - على الرغم من أهمية الحدث التاريخي الذي قام به السلطان سليم الأول ؛  
نحو غزوه مصر في عهد المماليك ؛ فإن أحدا لم يهتم حتى الآن بالكتابة عن هذه الحقبة  
من الزمن ؛ تلك الحقبة الحافلة بالأحداث الكبرى في العالم الإسلامي .

ومما هو جدير بالذكر أن كثيرا من المواد التي يمكن أن يستقى منها هذا البحث  
ميسرة موفرة في المصادر الأوروبية والتركية والعربية ؛ وقد اعتمد المؤرخ النمساوي  
فون هامير على المصادر التركية ، واعتمد المؤرخ الألماني فايل على المصادر العربية ؛ كما  
اعتمد المؤرخ الروماني يورجا على المصادر الأوربية ؛ إلا أنه لم يقم أحد حتى الآن  
بمقارنة هذه المصادر الثلاثة بعضها ببعض ؛ للوصول إلى النتائج الواضحة الصادقة .

كما أنه لم يؤلف بعد كتاب يتناول الكلام عن سليم الأول بما هو حقيق به من  
الدراسة والبحث ؛ رغم وجود المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في هذا الصدد .  
٢ - وفي هذه المجالة يمكن أن ألمّ إلمامة قصيرة بحياة سليم الأول وما قام  
به من الأعمال ؛ وخاصة ما قام به من غزو لمصر ؛ ذلك الحدث التاريخي الهام  
الذي امتدت آثاره حتى عصرنا الحديث .

كان السلطان سليم واحدا من أبناء السلطان بايزيد الثاني ولد في عام  
٨٧٢ م ( ١٤٦٧ هـ ) أو ٨٧٥ ( ١٤٧٠ هـ ) ؛ على اختلاف المؤرخين في ذلك ؛  
ولا نعرف شيئا عن حياته ونشأته ؛ ويظهر اسمه في التاريخ حينما اختار  
أبوه بايزيد أخاه الأكبر أحمد وليا للعهد ؛ الأمر الذي أدّى إلى منازعات شتى  
بينهما من ناحية ، وبينه وبين أبيه من ناحية أخرى ؛ ذلك أن سليما كان طموحا



متطلما للحكم ؛ راغبا في السلطان ؛ وقد بلغ الأمر إلى وقوع معركة حربية بين الوالد والابن ؛ استطاع فيها الابن أن يجذب الجيش إلى جانبه ؛ مما مكّنه أخيرا من خلع والده عام ١٥١٢ ( ٩١٨ ) والاستيلاء على الحكم ؛ وعلى التحديد تولى سليم السلطان في الدولة العلية يوم ٢٥ إبريل سنة ١٥١٢ ( ٨ صفر سنة ٩١٨ ) .

واستخدم المدة الأولى من حكمه في التخلص من أعدائه وخاصة من كان منهم من أفراد أسرته ، أما علاقة الصداقة والود بين تركيا وبين البندقية والمجر وروسيا قد عمل على إبقائها .

ثم أخذ السلطان سليم يتّجه شطر المشرق ؛ وإيران على الخصوص وملسها الشاه إسماعيل الصفوى . وقد كان إسماعيل هذا يمنح إلى الأمير أحمد أخى سليم ويمطف عليه ، وأذن لابنه بالالتجاء إليه ؛ الأمر الذى أدى إلى نشوب الخلاف بينهما ، وزاد ذلك ما أحسه سليم من حسن العلاقات بين الشيعة في تركيا وإيران .

ولما كان سليم - اعتمادا على المصادر التركية - قد اضطهد ٤٠٠٠٠ من الشيعة الأتراك ، إذ كان سنّيا متعصبا ، فقد اضطّر الأمر لقيام الحروب بين الطرفين ، والتي سبقت بالرسائل المشهورة التي كان السلطان سليم يكتبها للسلطان إسماعيل ، في أسلوب بليغ أخذ ، يحتوى على تهكم وإهانة .

وبعد مسيره أياما كثيرة في أرض وعرة ، ساءت فيها أحوال جنوده وتمردهم عليه ، مما اضطّره إلى تأديبهم وإعدام الكثير منهم ، وصل إلى سهول جالديران وذلك في ٢٣ / ٨ / ١٥١٤ ( ٢ رجب سنة ٩٢٠ ) ، حيث قابل إسماعيل وانتصر عليه انتصارا عظيما ، بفضل المدفعية التركية وقوّتها .

وفي يوم ٩ / ٥ من العام نفسه دخل سليم مدينة تبريز ، بعد أن خلع على نفسه لقب « شاه » . وفي اليوم الثالث عشر من هذا الشهر غادر المدينة ، تصحبه

غنائم كثيرة ممثلة في العمال والصناع الماهرين .

وفي العام الذي تلاه وجه سليم اهتمامه لفتح الأناضول وبلاد الأكراد ؛ مما استكماله فيما بعد ابنه سليمان الأول . وفي نفس الوقت أمر سليم وزيره سنان باشا بالاستيلاء على بلاد « ذو القدر » ، وكان هذا أحد أسباب الخلاف بينه وبين مصر ، إذا كانت هذه البلاد خاضعة لسيادة مصر في ذلك الحين .

وفي ٥ يوليو ١٥١٥ ظهر سليم لمدة قصيرة في القسطنطينية لقمع الفتن التي قامت بها ، وإعدام بعض متوَلَّى الشعب فيها وتدعيم سلطانه بها ، كما قام بتدعيم الجيش وإعادة تنظيمه ، وذلك بقصد القيام بغزو آخر ضد إيران . وفي ٥ يونيو سنة ١٥١٦ تقدم إلى قونيا ليستعد لهذه الحرب .

وفي يوم ١٨ مايو سنة ١٥١٦ ترك السلطان الغوري القاهرة على رأس جيشه لمساعدة إسماعيل ، شاه إيران ، ضد الغزو التركي ولاستعادة مدينة مرعش التي كان قد استولى عليها سليم من بلاد ذي القدر في السنة السابقة . فوصل إلى حلب في شهر أغسطس ، وقبل أن تشتبك الحرب أرسل سليم بعض رسله ، يحملون بعض المقترحات لتسوية الخلاف ، ولكن الغوري ركب رأسه وقتل هؤلاء الرسل . ثم تقدم سليم عن طريق عينتاب وملاطيا نحو الغوري .

وفي مرج دابق ، ٢٤/٨/١٥١٦ ( ٢٥ رجب ٩٢٢ ) ، وقعت المعركة الفاصلة ، وانتصر سليم فيها ، بفضل مدفعيته من ناحية والخلافات الداخلية في جيش المماليك من ناحية أخرى ، وانتهت بقتل السلطان الغوري .

وبعد انتهاء المعركة أمر سليم وزيره يونس باشا بدخول مدينة حلب ، التي كان يحكمها في ذلك الحين المملوك خاير بك ، ملك الأمراء ، الذي استسلم للفتح بدون أية مقاومة ، ودخل سليم حلب فاتحاً ، ومكث فيها ١٨ يوماً ، وغادرها متجهاً إلى دمشق ، حيث دخلها يوم ٢٦ / ٩ ، بدون مقاومة أيضاً ، وذلك بفضل مساعدة الخائن خاير بك الذي كان على صلة بحاكمها ، وبقي سليم في دمشق شهرين .

وفي ٢٢ / ١٠ ، وبعد مقتل السلطان الغوري نادى المالك المنهزمون في مصر بطومان باي سلطانا لهم ، فأرسل سليم بعض الرسل لطومان يحاول الصلح والسلام ، على شريطة أن تعترف مصر بسيادة الدولة العثمانية ، ولكن الرسل قتلوا أيضا ، كما فعل بسابقيهم ، وانتهى الأمر لمواصلة الحرب .

وفي أواخر أكتوبر اشتبكت كتيبة من الجيش المصري بقيادة جان بردى غزالي قرب غزة مع مقدمة الجيش التركي بقيادة سنان باشا الوزير .

وفي ٢٢ يناير سنة ١٥١٧ وقعت المعركة الفاصلة بين الجيشين في « ريدانية » ، حيث انتصر الجيش التركي بفضل خيانة غزالي ، الذي كان على صلة سرية بخابر بك ، بعد أن انضم للجيش التركي . وأخذ الخليفة المتوكل آخر خلفاء العباسيين بمصر أسيرا ، وأرسل إلى تركيا فيما بعد .

وقد حددت تلك المعركة بالريدانية مصير القاهرة والديار المصرية ، حيث دخلها سليم منتصرا فاتحا ، وأخذ طومان باي أسيرا ، ثم أمر بشنقه في القاهرة في ١٢ / ٤ / ١٥١٧ .

وفي المدة التي قضاها سليم بالقاهرة كان موضع تكريم وتشريف من شريف مكة ، الأمر الذي حدا بسليم أن يرسل كسوة الكعبة من تركيا إلى مكة بعد أن كانت ترسل من مصر من أيام بيبرس ، ومن ذلك الحين أصبح لقب سلطان الأتراك : « خادم الحرمين الشريفين » .

وكذلك استقبل السلطان سايم في القاهرة رسلا من البندقية ، وجدد لهم بعض الامتيازات التجارية التي كانت في أيديهم من أيام الفاطميين .

وفي ١٠ / ٥ غادر سليم القاهرة ، بعد تنصيبه خاير بك واليا على مصر ؛ ومرّ بدمشق حيث قضى فيها فصل الشتاء ، ونصب جان بردى غزالي واليا على سوريا . وفي فبراير سنة ١٥١٨ أكمل مسيره ، فدخل إلى حلب وبقي هناك شهرين ، وأخيرا عاد إلى القسطنطينية في ٢٥ / ٧ بعد هذه الغزوات المظفرة .

ولقد تركت انتصارات سليم أثرا كبيرا في العالم المعاصر ؛ وخصوصا في أوروبا .

وفي خريف عام ١٥١٩ أخذ سليم يمدّ المدّة لتجهيز أسطول لغزو جزيرة رودس ، ولكنه قضى نحبه فجأة في ٧ شوال سنة ٩٦٢ ( ١٥٢٠ / ٩ / ٢٠ ) وبذلك لم يحقق حلمه ، بعد أن ترك في التاريخ دويّا هائلا .

٣ — أمّا الانتصارات العظيمة التي حققها سليم ضد جيرانه في الشرق من الفرس والمصريين ، فقد كانت سببا في التدهور الداخلي والخارجي في هذين البلدين ، وبالنسبة للدولة العثمانية فقد كانت هذه الانتصارات بمثابة خطوة فعالة في سبيل التقدم السياسي ، والنهضة الكبرى التي نالتها هذه الدولة ؛ ودفعتها بقوة نحو التوسع ؛ تاركة أعمق الأثر في أوروبا والشرق الأدنى .

### مصر في عهد الولاة العثمانيين

بعد أن سقطت بغداد سنة ٦٥٦ هـ أصبحت مصر مقر الخلافة ؛ وموطنا للخليفة العباسي ، ولقد أضفى هذا الأمر اهتماما خاصا عند كل المسلمين ، وظل الأمر هكذا طوال عهد المماليك ؛ حتى كانت الحرب بينهم وبين الأتراك في عهد سليم ، وانتهى الأمر في معركة مرج دابق بأسر الخليفة وإرساله إلى القسطنطينية ، وأخذ سليم لقب خادم الحرمين الشريفين ، وبهذا فقدت مصر أهميتها كمركز للإشعاع الإسلامي .

وبكشف طريق رأس الرجاء الصالح في الطريق إلى الهند فقدت مصر أيضا أهميتها التجارية ، ولم يصبح لها المركز الهام بين الشرق والغرب ، وترتب على ذلك نقص كبير في دخلها ، وازدادت الأعباء فيها على ما كان عليها أن تدفعه من الجزية

للباب العالي ، كل ذلك يوضح أن فراغا كبيرا كان في مصر في ذلك الحين ، بعد أن فقدت حريتها وسيادتها ، وأصبحت مجرد إقليم من أقاليم الدولة العثمانية ، ولم يعد في ذلك الحين أن تكون هناك أحداث من شأنها أن تعبر الحدود المصرية إلى غيرها من البلدان ، بل أصبحت أحداثها داخلية محلية تدور في دائرة محدودة .

كل تلك الأحوال من تفاهة الظروف التي تحيط بها ، لم تكن تجذب اهتمام أحد من المؤرخين والباحثين ، ولقد بلغ الأمر أنه لا توجد قائمة محدّدة المعالم للولاة العثمانيين في هذه الحقبة ، بل إن القلة من الكتب التي كتبت عن ذلك العهد اختلفت في تواريخ تولي حكم الولاة وتواريخ خلعهم ، ومدة حكمهم ، وبينما لا يجد المهتمون متابعة تاريخ حياة الشعوب شيئا في ذلك العصر جديرا بالذكر عن الحوادث السياسية فإنهم يجدون قدراً ذابلاً عن الحياة الاجتماعية بما يقع من ألوان الحكم الداخلي والحياة اليومية السائدة .

وعلى العموم فإن مصر قضت ثلاثة قرون تحت الحكم العثماني ، تعيش على هامش الحياة بعيدة عن أحداث العالم ، متخلّفة عن ركب التاريخ ، غارقة في سُبات الخمول والراحة ، لم تنتبه إلى ما حولها إلا حينما أيقظتها الحملة الفرنسية في صفر سنة ١٢١٣ ( يولييه ١٧٩٨ ) .

وبدأت في عصر محمد علي تستعيد أهميتها تدريجياً ، وتتصل بالعالم الخارجي ، كدولة لها وضعها المتميز في حوض البحر المتوسط ، والشرق الأدنى .

### المخطوطة ومؤلفها

هذه المخطوطة التي تقوم بنشرها ، هي بخط مؤلفها علي بن محمد اللخمي ، يدل على ذلك الصفحتان الأولى والأخيرة وخصوصاً لوحة العنوان .  
أصل هذه المخطوطة بمكتبة بغداد كوشكي بأستانبول برقم ١٩٧ ، منها

صورة بالميكرو فلم بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقد تفضل المسئولون في هذا المعهد بإعطائي نسخة منها .

تتضمن هذه المخطوطة على ٤٨ ورقة ، بكل صفحة ٩ أسطر ، مكتوبة بخط نسخي جميل واضح ، مضبوط في كثير من الأحيان .

يفصل بين كل عبارة وعبارة نقطة بجزر مخالف ، وقد وضعتُ موضعها ما تقتضيه قواعد الترقيم الحديثة من الفصلات والنقط والنقطتين وعلامات الاستفهام والتعجب وهكذا . وقد وضع كلمة « شعر » قبل ما يرد فيها من الأبيات ، وقد حذفت هذه الكلمة ووضعت موضعها نجوما هكذا : \*\*\*

وفي الصفحة الأولى عنوان الكتاب : « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان » وفي الأسفل : « أعز الله أنصاره وضاعف أقداره » . وفي وسط هذه الصفحة دائرة فيها : « تأليف الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد اللخمي نسبا الإشبيلي شهرة ، المغربي نشأة ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين » .

وفي الصفحة الأخيرة : « والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

ويذكر المؤلف أن الفراغ من نسخه « يوم الثلاثاء عاشر صفر الخير سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة » .

أما المؤلف فقد حاولت أن أعرف شيئا عنه في كتب التراجم فلم أجد له ذكرا ، بل إن صاحب كشف الظنون لم يذكر شيئا عن هذا المؤلف ، والذي يمكن الجزم به أنه كان يعيش في عصر السلطان سليم ، وربما يكون أحد العلماء الذين نسي ذكرهم التاريخ .

مراجع ومصادر

خاصة

## بتاريخ مصر العثمانية

٩٢٣ - ١٢١٣ هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨ م

١ - السلطان سليم

٢ - مصر العثمانية

٣ - مؤلفات عامة

# ١ - السلطان سليم

٧ - اصولي (المتوفى ٩٩٨ / ١٥٩٠)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd, 26, Heft 3, 1942  
(Forrer, L. : Handschriften osmanischer  
Historiker in Istanbul.)  
Nr. 46

انظر بابنجر ص ١١٤

AYALON, D.

٨ -

L'armée mamluk après la conquête  
ottomane (en hébreu)

In : Tarbiz, Jérusalem. XXIII  
(1952), pp. 85-90  
et Arabica 1954, s. 248

٩ - دروني

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

١٠ - خاكي

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

HALIL EDHEM.

١١

Tagebuch der agyptischen Expedition  
des Sultans Selim I aus Feriduns Sammlung  
der Staatsschriften. Aus dem Turkischen  
übersetzt.

Weimar, 1916 (Deutsche Orientbucherei,  
herausgg. von E. Jackh, Band XX).

انظر بابنجر ص ٥٠

HARTMANN, M.

١٢

Das Privileg Selims I für die Venetianer  
von 1517

In : Orientalische Studien Fr. Hommel  
gewidmet. Leipzig, 1918, t. 11, p.201-  
222.

Moritz, B.

انظر

١ - عارفي

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

٢ - عبد الله حليبي المعروف برضوان باشا زاده

تاريخ مصر إلى الفتح العثماني

انظر بابنجر ص ١٧٦ و

Jansky, Beitrage..., p. 275

٣ - ABDAL-BASIT (b. Halli, mort en 920)

Risala nuzhat al-asatin fi man wala mulk  
Misr min as-Salatin.

De Saladin à la conquête ottomane.

Laleli 2044, 10 f. La suite du ms. est  
une opuscule non historique.

(C. Cahen in : REI (1936) IV, p. 356)

٤ - أحمد المعروف بحمدى

فتح مصر لسليم

انظر بابنجر ص ١٨٢ و

Jansky, Beitrage..., p. 279

٥ - على

سليم نامه

انظر بابنجر ص (١) ١٣٤

٦ - إسحاق بن إبراهيم (المتوفى ٩٤٣ / ١٥٢٧)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd. 26; Heft 3 (1942)

(Forrer, L. : Handschriften osmanischer  
Historiker in Istanbul )

Nr. 41-

انظر بابنجر ص ٥٣ و ٤١٢



- ١٣-حياتي  
سليم نامه  
انظر بابنجر ص ٥٤
- ١٤- JANSKY, H.  
Beitrage zur osmanischen Geschichtsschreibung über Agypten.  
I. Zu Jusufs Selimname.  
II. Mehmed ben Jusuf al-Hallak-Berberzade Zihri Mehmed.  
III. Ahmed Hamdi.  
Islam 21 ( 1933 ), pp. 269-278.
- ١٥- JANSKY, H.  
Die Eroberung Syriens durch Sultan Selim I.  
Mitt. Osm. Gesch. II ( 1923-26 )  
pp 173-241.
- ١٦- JANSKY, H.  
Die Chronik des Ibn Tulun als Geschichtsquelle über den Feldzug Sultan Selim's gegen die Mamluken.  
Islam 18 ( 1929 ) pp 24-33.
- ١٧- كشفى محمد چلبى (المتوفى ٩٣١/١٥٢٤)  
سليم نامه  
In : Der Islam, Bd. 26. Heft 3 ( 1942 )  
( Forrer. L. : Handschriften osmanischer Historiker in Istanbul ).  
Nr. 13,  
انظر بابنجر ص ٥٠
- ١٨- KMOSKO, M.  
Szelim szultan uralma, egy arab kronika eloadsa szerint.  
Turan 2 ( 1918 ) pp 363-377.
- ١٩- Lewis, B.  
A Jewish Source of Damaskus just after the Ottoman Conquest.  
In t BSOS 10
- ٢٠-لقمان  
سليم نامه  
انظر بابنجر ص ١٦٦
- ٢١- MASSÉ, H.  
Selim I ler en Syrie, d'après le Sélim-Name  
Mel. Syr. R. Dussaud II pp 779-782.  
Paris 1939
- ٢٢- MORITZ, B.  
Ein Firman des Sultans Selim I. für die Venezianer vom Jahre 1517  
Festschrift E. Sachau (1915 ) pp 422-443.  
انظر : Hartmann, M.
- ٢٣- محمد المعروف بادانى  
سليم نامه  
انظر بابنجر ص ٩٨
- ٢٤- محمد بن محمد بن عمر بن سلطان  
(المتوفى ٩٥٠/١٥٤٣)  
سليم نامه  
انظر بابنجر ص ٥٥
- ٢٥- مصطفى بن جلال المعروف بقوجه نيشابجى  
(المتوفى ٩٨٥/١٥٦٧)  
سليم نامه  
In : Der Islam, Bd, 26 Heft 3, 1942.  
Forrer, L. : Handschriften osmanischer Historiker in Istanbul ) .  
Nr. 35  
انظر بابنجر ص ١٠٢/٣
- ٢٦- MOŠTAFA, Mohamed.  
Beitrage zur Geschichte Agyptens, zur Zeit der türkischen Eroberung.  
ZDMG 14 ( 89, 1933 ) , pp. 194-224

Tercier, Jean Pierre

- ٣٣ -

Mémoire sur la conquête de l'Égypte par  
Sélim, premier du nom, empereur des  
Ottomans ( Extrait des Mémoires de  
l'Acad. des Inscript. Tome XXI, p. 416-  
440, et 559 )  
Paris 1747.

٣٤- يوسف أغا

سليم نامه

in : Der Islam, Bd. 26, Heft 3, 1942  
( Forrer, L. ; Handschriften osmanischer  
Historiker In Istanbul. )  
Nr. 63

انظر بابنجر ص ١٧٩

٣٥- مجهول

مناقب السلطان سليم خان

فهرس دار الكتب ص ٣٥٤ ( تاريخ )

٣٦- مجهول

رسالة في أحوال السلطان سليم خان

فهرس دار الكتب ص ٣٥٧ ( تاريخ )

٣٧- مجهول

تاريخ سلاطين آل عثمان

إلى ( عام ٩٢٣ )

فهرس المخطوطات رقم ٩٥٧

ANONYMUS

- ٣٨ -

Geschichte Selims I. und Sulejmans I. bis  
zur Eroberung von Belgrad.  
( Kap. IV : über den Krieg gegen Agypten ),  
in : Der Islam, Bd. 26, Heft 3 ( 1942 )  
( Forrer, L. : Handschriften osmanischer  
Historiker In Istanbul. )  
Nr. 18

٢٧- سجودی چای

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤ و ٤١٢

٢٨- سعد الدين المعروف بخواجه أفندی

( المتوفى ١٠٠٨ / ١٥٩٩ )

سليم نامه

انظر بابنجر ص ١٢٣ و ١٢٥ / ٦

٢٩- سعد بن عبد القمال

سليم نامه

In : Der Islam. Bd. 26, Heft 3. 1942.

( Forrer, L. : Handschriften osmanischer  
Historiker In Istanbul. )

Nr. 20

انظر بابنجر ص ٦٠

٣٠- شكري

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥١

SALMON ( Lt. Col. W. H. )

- ٣١ -

An Account of the Ottoman Conquest of  
Egypt in the year A. H. 922 ( A.D.  
1516 ) translated from the third volume  
of the arabic Chronicle of Ibn Iyas.

London, 1921. ( Oriental Translation Fund  
Royal Asiatic Society, New Series,  
XXV ).

٣٢- سناني

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

— ف —

Laoust, H. "Les Gouverneurs de Damas  
sous les Mamlouks et les premiers  
ottomans"

( 628-1156 — 1260-1744 )

Damas 1952 ( Institut Français).

( انظر ص ٢٧٦ Salim )

٤٢ — طاشكبروزاده : الشقائق النعمانية

على هامش ابن خلكان — المطبعة الميمنية

بمصر ١٣١٠

الجزء الثاني ص ٥ ٣

٣٩ — دائرة المعارف الإسلامية (الطبع الألماني)

١٩٣٤

الجزء الرابع ص ٢٢٩

٤٠ — d'Ohsson,, Tableau général de l'empire

ottoman" Paris 1788, I : 232, 270.

٤١ — ابن العماد : شذرات الذهب

الجزء الثامن ص ١٤٣

٢ - مصر العثمانية

- ١ - إبراهيم بن أبي بكر الصالحى (الصوالحى) العوفى ( كان موجوداً ١٠٧١ )  
تراجم الصواعق فى واقعة الصناجق ( حوادث ١٠٧١ / ١٦٦١ )  
انظر : ١ - بروكلمان ٢ : ٢٩٩
- ٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٦٥
- ٣ - دار الكتب المصرية المجموعة التيمورية ١٤٠١
- ٤ - بابنجر ص ٢٠٨
- ٢ - ابن إياس  
بدائع الزهور فى وقائع الدهور ٣ أجزاء بولاق ١٣١١  
انظر الجزء الثالث ص ١ الخ
- ٣ - ابن زنبيل ( حوالى ٩٦٠ / ١٦٥٣ )  
تاريخ السلطان سليم العثمانى مع السلطان قانصوه الغورى
- ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٦ ، ٥٩٩ و ٩٥٨
- ٢ - طبع حبرى مصر ١٢٧٨ هـ
- ٣ - بروكلمان ٢ : ٣٨٤ والملحق ٢ : ٤٠٩
- ٤ - بابنجر ص ٥٦ ، ١٦٢ ، ١٨٠ و ٤١٢
- ٥ - مجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة ١٨٩٩ ص ٧٥٤
- ٤ - ابن شرف الدين اليمى ( المتوفى ١٠٨٤ )  
روح الروح فيما حدث بعد تمام المائة التاسعة من الفتن والفتوح  
انظر ١ - بروكلمان ٢ : ٤٠٢
- ٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٧٦
- ٥ - ابن طولون ، محمد بن على بن محمد ( المتوفى ٩٤٣ / ١٥٤٦ )  
العقود الدرية فى الأسراء المصرية
- ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٤١
- ٢ - بروكلمان ٢ : ٣٦٧ ملحق ٢ : ٤٩٤
- ٣ - ووستنفلد ص ٥٢٢
- ٤ - الفلك المشحون فى أحوال محمد بن طولون طبع مطبعة الترقى بدمشق ١٣٤٨
- ٥ - مفاتيح الخلال فى حوادث الزمان طبع القاهرة ( عيسى الحلبى ) ١٩٦٢  
( القسم الأول من ٨٨٤ - ٩٢١ / ١٤٨٠ - ١٥١٥ ) انظر : Hartmann, R.
- ملحوظة : يوجد فى فهرس المخطوطات المصورة مخطوطات أخرى لابن طولون غير مذكورة فى بروكلمان - وهى الأرقام ٢٠ ، ٣٤١ ، ١٠١٤ ، ١٠٤٩
- ٦ - ابن مخرمة ، أبو محمد الطيب بن عبد الله ابن أحمد بن على

- اللطائف النورية في المنح الدمشورية  
انظر : ١ - بروكلمان ملحق ٢ : ٤٩٨  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٢٦  
١٢ - أحمد بن لطف الله المعروف بمنجم باشي  
صحائف الأخبار ٣ أجزاء قسطنطينية ١٢٨٥  
انظر الجزء الثالث من ص ٤٤٧ إلى ٤٧٥  
وبابنجر ص ٢٣٤  
١٣ - أحمد بن محمد الحنفي الحموي ( المتوفى  
حوالي ١٠٩٥ )  
فضائل سلاطين آل عثمان  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٥٣  
١٤ - أحمد واصف ( المتوفى ١٢٢١ / ١٨٠٦ )  
مصر سفره دأثر رساله  
انظر بابنجر ص ٣٣٥  
١٥ - إدريس بتليسي  
سليم نامه  
انظر بابنجر ص ٤٥ و ٩٨  
و Vellamlnof-Zernof  
١٦ - الإسحاق ، علي : لطائف أخبار الأول  
فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول  
( حوالي ١٠٣٢ / ١٦٢٣ )  
١ - طبع القاهرة ١٢٧٦  
طبع القاهرة ١٢٨٦  
طبع القاهرة ١٢٩٦  
طبع القاهرة ( الشرقية ) ١٣٠٠

- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر  
( إلى ٩٢٧ هـ )  
١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٧٢  
٢ - بروكلمان ملحق ٢ : ٢٣٩  
٧ - ابن الملا ( المتوفى ١٠١٠ )  
نهاية الأرب من ذكر ولاية حلب  
انظر : ١ - بروكلمان : ٢ : ٤٠٧  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٢٩٤  
٨ - ابن ناطق ، عارف افندي البروسوي  
تاريخ مصر  
١ - فهرس الكتب التركية بالكتبخانه  
الحدوية ١٨٧  
٢ - بابنجر ١٦٢ ( ملحوظة ٣ )  
٩ - أبو الفيض السيد أحمد بن قرة كمال  
( من أعيان القرن الثاني عشر )  
جواهر البيان في دولة آل عثمان  
انظر : ١ - بروكلمان : ٢ : ١٢٥  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٢١  
١٠ - أحمد بن الحريري  
منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء  
والأعيان  
( مكتوب سنة ٩٢٦ هـ )  
انظر : ١ - بروكلمان ملحق ٢ : ٤٠٦  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٥٢٤  
١١ - أحمد بن عبد المنعم بن يوسف

- تاريخ ٥٥١٧
- ٣ - بروكلمان ٣٨٣:٢ والملحق ٤٠٨:٢
- ٤ - بابنجر ١٨٨ (وأبوه ص ١١٤٧)
- ٥ - ووستنفلد ص ٢٦٩
- ٦ - خلاصة الأثر ٣: ٤٦٥ (١: ١١٧)
- ٧ - الأعلام للزركلى ٧: ٢٩٣
- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية - لايدن - باريس ١٩٦٠ (باللغة الفرنسية ص ٩٩٥)
- ٩ - محمد توفيق البكرى : بيت الصديق (مطبعة المؤيد بمصر ١٣٢٣)
- ملحوظة: مخطوطات أخرى غير مذكورة
- عند بروكلمان وبنجر : انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤١٩ - ٦٥٥ - ٦٨٨ - ٨٤٠ - ١٣٠١
- وأريد أن أنبه على أنى وجدت الكثير من الغموض حول هذا المؤلف ومؤلفاته
- ١٩ - الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن (المتوفى ١٢٣٧ / ١٨٢٢)
- مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين
- ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٨٣ ، ٨٠٧ و ١٣٣٢ طبع القاهرة « اخترنا لك ٥٩ و ٦٠ » - المحقق محمد عطا
- ٢ - بروكلمان ٦٣٢: ٢ وملحق ٧٣٠:٢ (فهارس « عجائب الآثار » - قيدت في الجمعية التاريخية المصرية ١٩٥٤)

- طبع القاهرة (المتقدمة) ١٣٠٣
- طبع القاهرة (العثمانية) ١٣٠٤
- طبع القاهرة (اليمنية) ١٣١٠
- طبع القاهرة (الأزهرية) ١٣١١
- ٢ - بروكلمان ٣٨١:٢ والملحق ٤٠٧:٢
- ٣ - كلود كاهن: مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٦ ، ص ٣٥٨
- ٤ - ووستنفلد ص ٢٧٢ (٥٦٨)
- ٥ - بابنجر ص ١٦٠
- ١٧ - إسماعيل الخشاب (المتوفى ١٢٣٠)
- تذكرة لأهل البصائر والأبصار
- ( تاريخ حوادث وقعت في مصر من ١١٢٠ إلى الفرنسيين )
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢١١٧ (المجموعة التيمورية) وفهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٩
- ١٨ - البكرى ، أبو السرور بن محمد الصديق (المتوفى حوالى ١٠٦٠ / ١٦٥٠)
- الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة
- ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٢٧١ و ١٠٨٥
- ٢ - دار الكتب ، فهرس التاريخ (المجلد الخامس) ص ٤١٩ ، رقم تاريخ ٣٣٩٥ و ٢٢٦١ و ص ٣٨٨ رقم تاريخ ٧٦٠ و ٢٢٦٦ والملحق الثانى ص ١٥١ رقم

- ٣ - بابنجر ص ٣٤٠ و ٣٧٧
- ٢٠ - جمال الدين محمد بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي المعروف بابن ظهيرة (من أعيان القرن العاشر)
- الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة انظر دار الكتب المصرية ٥٥٦٠ تاريخ، الملحق الثاني من فهرس التاريخ ص ١٩٦
- ٢١ - جورجى زيدان
- مصر العثمانية أو تاريخ مصر في عهد الدولة العثمانية - أربعة مجلدات
- انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٨١
- ٢٢ - الحموى ، مصطفى المكي بن فتح الله الشافى (المتوفى ١١٤٣ / ١٧٣٠)
- فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادى عشر
- ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٥٥
- ٢ - بروكلان الملحق ٢ : ٤٠٤
- ٣٣ - حسن عزت
- حوادث أيام الفرنسيين في مصر
- انظر بابنجر ص ٣٣٣
- ٢٤ - حسين افندى
- ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية
- انظر : ١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٧٣
- ٢ - دار الكتب المصرية ٤٣٨٥ تاريخ و ١١٥٢ تاريخ
- ٢٥ - الخفاجى (المتوفى ١٠٦٩ / ١٦٥٨)
- خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا
- انظر : ١ - بروكلان ٢ : ٢٨٥
- ٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٣٤
- ٢٦ - خليل نوري (المتوفى ١٢١٣ / ١٧٩٨)
- تاريخ (أواخر الحكم العثماني بمصر)
- انظر بابنجر ص ٣٢٣
- ٢٧ - الخورى بولس قرآلى
- السوريون في مصر
- مطبعة جريدة العلم ببلبنان ١٩٣٢
- انظر القسم الثانى من الجزء الأول (وثائق خطية من ١٧٥٠ - ١٨٠٥)
- ٢٨ - خورى ميخائيل بريك
- تاريخ الدمشقيين (من ١٧٢٠ - ١٧٧٧)
- انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١١
- ٢٩ - ذهنى محمد المعروف ببربر زاده (المتوفى ١١٢٧ / ١٧١٥)
- تاريخ مصر القاهرة (من ١٠٠٠ إلى ١١٢٦ / ١٥٩١ - ١٧١٤)
- انظر بابنجر ص ٢٤٧
- ويانسكى في مجلة « الإسلام » الألمانية المجلد ٢١ ص ٢٧٢
- ٣٠ - رضى الدين بن محمد بن محمد بن علي بن حيدر الحسينى الشامى (من أعيان القرن الثانى عشر)

- ٣٦ - سيد لقمان بن سيد حسين العاشورى الحسينى ( كان موجودا ١٠١٠/١٦٠١ )  
مجل الطومار  
انظر بابنجر ص ١٦٤
- ٣٧ - الشاذلى  
نبذة فى ذكر واقعة بين أمراء مصر  
سنة ١١٢٣  
انظر دار الكتب المصرية المجموعة  
القيمورية تاريخ ٣٦٧
- ٣٨ - الشيلى ، جمال الدين أبو علوى محمد  
ابن أبى بكر اليمنى ( المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢ )  
عقد الجواهر والدرر فى أخبار القرن  
الحادى عشر  
١ - بروكلمان ٣٣٨:٢  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٣٨  
٣ - مخطوطة دار الكتب تاريخ ١٥٨٦  
المجلد الخامس ص ٢٢١
- ٣٩ - الشرقوى ، عبد الله  
تحفة الناظرين فيمن ولى مصر من الولاة  
والسلاطين  
مصر ( طبعات عديدة )  
٤٠ - صالح بن جلال ( المتوفى ٩٧٣/١٥٦٥ )  
تاريخ مصر الجديد  
انظر بابنجر ص ١٠٠  
وفورير فى مجلة « الإسلام » الألمانية الجزء
- إتحاف ذوى الألباب بشوارد لب الباب  
انظر ١ - بروكلمان ملحق ٢ : ٥٦٥  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٨٦٩  
٣١ - الزبيدى ( المتوفى ١٢٠٥/١٧٩٠ )  
حكمة الإشراف إلى كتاب الآفاق  
انظر : ١ - بروكلمان ملحق ٢ : ٣٩٨  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٢١٨  
٣٢ - زيرك  
تاريخ قبرص  
انظر بابنجر ص ١١٣
- ٣٣ - سعد الدين افندى ( المتوفى ١٢٠٢/١٧٨٧ )  
مجلة النصاب فى النسب والكنى والألقاب  
( مكتوب ١١٧٠ )  
انظر : ١ - عثمانلى مولفلى ١ : ١٦٨  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٧٧  
٣٤ - سعد الدين المعروف بخواجه افندى  
تاج التواريخ - جزآن - قسطنطينية ١٢٨٠  
انظر الجزء الثانى من ص ٢٢١ إلى ٤٠٢  
وبابنجر ص ١٢٣
- ٣٥ - سهيل ، الشامى  
درة اليتيمة فى ذكر أوصاف مصر القديمة  
( لغاية ١٠٤٠ / ١٦٣٠ )  
١ - بابنجر ص ١٦٢  
٢ - فهرست الكتب التركية ص ٢٢١  
( ترجمة ابن زنبيل ؟ )



- ٢٦ ( ١٩٤٢ ) رقم ٢٧  
الترجمة الأسبانية لبراتوتى راجوسكو  
مدير ١٦٧٨
- ٤١ - عبد الله بن صلاح الدين ( كان موجوداً ١٠١٠ )  
الفتوحات المرادية فى الجهات الليمانية  
انظر ١ - بروكلمان ٢: ٦٣٥  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٣٥٦  
٤٢ - عبد الله العيذروسى العلوى ( المتوفى ١٠٣٨ /  
١٦٢٨ ) وفيات الأكابر فى القرن العاشر  
انظر بروكلمان ٢: ٤١٩  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٣٠٨  
٤٣ - عبد الدين بن عبد الرحمن  
تاريخ عجائب مصر  
انظر بابنجر ص ٢٤٤
- ٤٤ - عبد الرحمن الصفوى البورى  
( المتوفى ١٠٢٤ / ١٦١٥ )  
تراجم الأعيان من أبناء الزمان  
انظر ١ - بروكلمان ١: ٢٩٠  
٢ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ٩٨٩  
٤٥ - عبد الصمد بن سيدى على  
تاريخ مصر، من ١٤٩٨ إلى زمن الوالى  
داود باشا . انظر بابنجر ص ٥٨
- ٤٦ - عبد العزيز أفندى المعروف بقره چلبى  
زاده ( المتوفى ١٠٦٨ / ١٦٥٨ )  
سليمان نامه  
انظر بابنجر ص ٢٠٥ وفهرس الكتب  
التركية بدار الكتب المصرية ص ٣٥٩
- ( انظر أيضا بابنجر ص ١٢ ، ٣٢ ،  
٧٥ ، ٩٣ ، ٦٠ ، ٨٣ و ١٠٦ )  
٤٧ - عبد الكريم بن عبد الرحمن  
تاريخ مصر  
( إلى السنة ١١١٩ / ١٧٠٧ )  
انظر بابنجر ص ٢٤٣
- ٤٨ - عبد اللطيف إبراهيم على  
دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من  
عصر الغورى  
( لم تنشر بعد )  
رسالة دكتوراه جامعة القاهرة  
كلية الآداب عام ١٩٥٦  
ينشر الدكتور عبد اللطيف  
كشافاً يحتوى على وثائق عربية لم تنشر بعد  
وهى محفوظة ١ - بأرشفة وزارة الأوقاف  
٢ - بأرشفة محكمة الأحوال  
الشخصية بالقاهرة ( الشرعية سابقاً )  
٣ - بدار الكتب  
٤ - بين أصحابها الخاصة  
وعدد كبير من هذه الوثائق خاصة بالعمد العثمانى .
- ٤٩ - العريشى ، أحمد ( المتوفى ١٢١٨ / ١٨٠٣ )  
مخطوطة عن النظام القضائى فى مصر قبيل  
الحملة الفرنسية  
انظر : شاخت رقم ٥٧ ( الجزء الثانى )  
٥٠ - عصام الدين عثمان ( المتوفى ١١٣٤ / ١٧٢١ )  
الروض النضر فى ترجمة أدباء العصر

- ٥٦ — الغمري ، أحمد بن سعد الدين  
المتوفى ١٠٤٤/١٦٣٤)  
ذخيرة الاعلام بتواريخ الخلفاء الاعلام  
الخ (إلى ١٠٤٠ / ١٦٣٠)  
١ — فهرس المخطوطات المصورة رقم  
٦٦٧ و ١٠٥٠  
٢ — بروكلمان ٢ : ٣٨٣ (٢٩٧) والملحق  
٢ : ٤٠٨  
٣ — بابنجر ص ١٥٤  
٤ — شاخت : « من مكتبات القاهرة »  
الجزء الثاني رقم ٥٥  
٥٧ — فريدون أحمد (المتوفى ٩٩١/١٥٨٣)  
منشآت السلاطين  
انظر خصوصاً الجزء الثاني ص ٥٧٤ الخ  
عن أرض مصر  
انظر أيضاً بابنجر ص ١٠٧  
٥٨ — القرمانى ، أبو العباس أحمد بن يوسف  
ابن أحمد الدمشقي  
(المتوفى ١٠١٩/١٦١٠)  
أخبار الدول وآثار الأول  
١ — طبع حبرى ببغداد ١٢٨٢ هـ  
٢ — طبع على هامش المجلد ١ — ٦ « تاريخ  
الكامل » لابن الأثير طبع بولاق  
١٢٩٠ هـ  
٣ — ووستنفلد ٢٥٧ (٥٥٠)

- انظر ١ — بروكلمان ٣ : ٣٧٣  
٢ — فهرس المخطوطات المصورة  
رقم ١٠٨٠  
٥١ — عطاء الله أفندى ابن يحيى القاضي  
(عطائي) المعروف بنوعى زاده (المتوفى  
١٠٤٤/١٦٣٤)  
حدائق الحقائق في تكملة الشقائق  
انظر بابنجر ص ١٧١ وفهرس الكتب  
التركية بدار الكتب المصريه ص ١٩٧ ،  
٢٠٢ و ٢٢٨  
٥٢ — على باشا (الوالى بمصر من ١٦٠١ —  
١٦٠٣)  
وقائع على باشا  
انظر فورير في مجلة « الإسلام » الألمانية  
الجزء ٢٦ (١٩٤٢) رقم ٦٠  
٥٣ — عمر الإسكندراني وسليم حسن  
تاريخ مصر من الفتح العثماني  
مصر ١٣٤٣  
٥٤ — عيسى بن لطف الله  
تاريخ القرن العاشر  
انظر كلود كاهن في المجلة الفرنسية  
REI الجزء الرابع (١٩٣٦) ص ٣٥٨  
٥٥ — غالب (المحقق)  
تقرير السيد ده غرانجه  
في : المشرق ٣٨ (ص ٥٧٨)

٦٣ — محمد بن عبد الرحمن العمرى (المتوفى

(١٥٢١/٩٢٨)

تاريخ مجير الدين العليمى

انظر ١ — بروكلمان ٢ : ٤٣

٢ — فهرس المخطوطات المصورة رقم

٩٦٢

٦٤ — محمد بن محمد الرومى

مخطوطة تبحث فى تراجم السلاطين العثمانيين

وكبار الشخصيات

(خصوصا القضاة فى مصر)

انظر فورير فى مجلة « الإسلام » الألمانية

الجزء ٢٦ (١٩٤٢) رقم ٦٧

٦٥ — محمد بن محمود

واقعة محمد بك حاكم ولاية جرجا من

بلاد الصعيد الأعلى التى وقعت فى اليوم

الرابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة

١٠٦٩ هـ

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٢٦٩

(بخط المؤلف)

٦٦ — محمد بن يوسف الحلاق (الملوانى)

(من أعيان القرن الثانى عشر)

١ — تحفة الأحباب بمن ملك مصر من

الملوك والنواب (إلى ١١٣٦/١٧٢٣)

٢ — تاريخ مصر القاهرة (إلى ١١٢٨/

١٧١٦)

٤ — بابنجر ص ١٤٢ و ١٨٦

٥ — الحبي ٢ : ٣٠١

٦ — بروكلمان ٢ : ٣٠١

٧ — عثمانلى مولفارى ٣ : ١١

٨ — حاجى خايقة رقم ١٩٥

٥٩ — القلماوى (المتوفى ١٢٣٠/١٨١٤)

صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من

أمير و سلطان

انظر ١ — بروكلمان ٢ : ٧٣٠

٢ — فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧١٢

٦٠ — كاشف أفندى النجارى ، محمد عاقل

ابن محمد

درر السلوك فيمن حكم مصر من النواب

والملوك

١ — مخطوطة دار الكتب تاريخ ٤٠٧٧،

فهرس التاريخ الملحق الثانى ص ١٣٤

٦١ — كمال أفندى نامق

أوراق بريشان فى بيان تراجم أحوال

السلطان سليم خان

انظر فهرس الكتب التركية بدار الكتب

المصرية ص ١٦٥

٦٢ — محمد بن حسن المعروف بشيخى

(المتوفى ١١٤٥/١٧٣٢)

وقائع الفضلاء

انظر بابنجر ص ٢٦٧

- ٣ — انظر بابنجر ص ٢٤٥
- ٤ — انظر يانسكي في مجلة « الإسلام »  
الألمانية ٢١ ص ٢٧٢
- ٥ — انظر دار الكتب المصرية تاريخ  
٥٦٢٣
- ٦ — بروكلمان ٢ : ٢٢٨
- ٧ — انظر فهرس المخطوطات المصورة  
رقم ١٤٦
- ٦٧ — محمد البرلسي ( من أعيان القرن  
الحادي عشر )  
بلوغ الأدب برفع الطلب  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم  
٩٣٧
- ٦٨ — محمد ثريا  
سجل عثماني  
انظر الجزء الرابع ص ٨٣٥ الخ  
وبابنجر ص ٣٨٥
- ٦٩ — محمد عبد الرحمن المعروف بشيخ زاده  
نخلستان طرب في محاسن أرض العرب  
انظر بابنجر ٢٢٣
- ٧٠ — محمد الغزالي ( من أعيان أوائل القرن  
الحادي عشر )  
تحفة الجليل في أخبار مصر والنيل  
انظر ١ — بروكلمان ٢ : ٤٠٧
- ٢ — فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦١١
- ٧١ — محمود بن عبد الله  
تاريخ مصر  
( إلى السنة ١٠٩٠ / ١٦٧٩ )  
انظر بابنجر ص ٢٤٣
- ٧٢ — مرعي ، زين الدين بن يوسف بن  
أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي  
الحنبلي  
( المتوفى في ١٠٣٣ / ١٦٢٤ )  
قلائد العقيان في فضائل آل عثمان
- ١ — فهرس المخطوطات المصورة رقم  
٣٨٤ و ١١٧٤
- ٢ — بروكلمان ٢ : ٣٦٩ والملحق ٢ :  
٤٩٦
- ٣ — محبي : خلاصة ٤ : ٣٥٨
- ٤ — بابنجر ص ١٥٩
- ٥ — نزهة الناظرين في تاريخ من ولي  
مصر من الخلفاء والسلطين  
فهرس المخطوطات المصورة رقم ٥٤٩  
٨٥٣ و ١٢٨٣
- ٧٣ — المرعشي ، أحمد  
دفتر علم وبيان طريق القضاء، واسماء القضاة  
بمصر واقاليمها مدة الفرنسيين
- ١ — فهرس المخطوطات المصورة رقم  
٢٤٢ و ٦٨٤
- ٢ — بروكلمان الملحق ٢ : ٧٣٠

ذكر الشيخة الفرنسية وتملكها

في الديار المصرية

انظر ١ - فهرس المخطوطات المصورة

رقم ١٠٥٤

٢ - معجم سر كيس ٦٣٠

٧٩ - النهرواني ، قطب الدين محمد ابن علي

ابن محمد بن محمود المكي الحنفى القادري

(المتوفى ٩٨٨ / ١٥٨٠ أو ٩٩٠ / ١٥٨٢)

البرق اليماني في الفتح العثماني

١ - فهرس المخطوطات المصورة رقم

٨٤ و ٥٩٠

٢ - بروكلمان ٢ : ٣٨١ والملحق ٢ : ٥١٤

٣ - كشف الظنون ١ : ٢٣٩

٤ - بابنجر ص ٨٩ ، ٩١ ، ١٧٨

٥ - ووستنفلد ص ٢٤٩

٦ - دار الكتب المصرية تاريخ ٢٤١٤

(مكتوب ١٠٦٨)

٨٠ - يوسف بن نعمة الله

تاريخ مصر

(إلى السنة ٩٩٩ / ١٥٩١)

انظر بابنجر ص ١٢١

٨١ - مجهول

تاريخ ملوك بني عثمان وولايتهم بمصر

(من عثمان إلى محمد علي - ١١٢٩ -)

انظر فهرست المخطوطات المصورة رقم

١٢٩

٧٤ - مصطفى بن أحمد المعروف بـ

(المتوفى ١٠٠٨ / ١٥٩٩)

حالات القاهرة من العادات الزاهرة

(مكتوب عام ١٠٠٨)

انظر بابنجر ص ١٢٦

٧٥ - مصطفى بن الحاج إبراهيم

تاريخ وقائع مصر القاهرة

(من ١١٠٠ إلى ١١٥٠ / ١٦٨٦ - ١٧٣٧)

١ - خط دار الكتب تاريخ ٤٠٤٨

فهرس التاريخ ص ٤٢٥ وملحق

التاريخ الثمانى ص ٨٤ ثم أيضا في المكتبة

التميمورية برقم ١٤٠٢ تاريخ)

٢ - بابنجر ص ٢٨٣

٣ - بروكلمان ٢ : ٢٩٩ (الطبع الأول)

٧٦ - مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي

خليفة

(كاتب حاجي)

(المتوفى ١٠٦٧ / ١٦٥٧)

جهان نما طبع قسطنطينية ١١٤٥

(ص ٦٨٦ الخ)

انظر بابنجر ص ١٩٥ ، ٢٢٦ و ٢٩٧

٧٧ - مصطفى رضى

حوادث أيام ١٢١٣ / ١٧٩٩

انظر بابنجر ص ٣٣٣

٧٨ - نقولا الترك (المتوفى ١٨٣٨ م)

٨٦ — مجهول

شكوى سرفوعة إلى السلطان العثماني  
سليمان بن سليم خان  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم  
١١١٦

٨٧ — مجهول

صور بعض الفرمانات والأوامر الصادرة  
من الأمراء الفرنسية في أيام الحملة الفرنسية  
على مصر  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧١٦

٨٨ — مجهول

غزوات حسين باشا  
(أيام الفرنسيين في مصر)  
انظر بابنجر ص ٣٣٣ (٢)  
وفهرس المخطوطات التركية بدار الكتب  
المصرية ص ٢١٢

٨٩ — مجهول

مخطوطة تبحث في تراجم القضاة في  
الدولة العثمانية (من ١١٣٢ إلى ١٢٦١)  
انظر: شاخ (الجزء الثاني) رقم ٥٦

٩٠ — مجهول

رسالة فيمن تولى الصعيد من الأمراء  
الجراكسة إلى ١١٠٥  
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٣٥٤  
(المجموعة التيمورية)

٨٢ — مجهول

قانون نامه مصر

١ — مخطوطة بمكتبة رواف (Rouen)  
العمومية مجموعة مونتبريه (Montbret)  
مكتوب ٩٥٩

٢ — Mitt. Osm. Gesch. I, 16 (1)

٣ — Digeon, J. - B. "Nouveaux contes turcs  
et arabes"  
Paris 1781, II, pp. 195-278

٤ — Omer Lütfi Barkan

"XV ve XVI ince asırlarda osmanlı  
imparatorlugunda ziraî ekonomînin hukukî  
ve mallî esasları" İstanbul 1943, pp.355-  
387.

٥ — Silvestre de Sacy II, p. 43 etc.

"Bibliothèque des arabisants français  
Le Caire ( IFAO ) 1923

٨٣ — مجهول

قطعة في التاريخ

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٣٧٨

٨٤ — مجهول

تاريخ الملوك العثمانية والوزراء والصدور  
ومشايخ الإسلام والقبودانات  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦٠٥

٨٥ — مجهول

تواريخ الخلفاء الراشدين ومن بعدهم  
من الملوك والسلاطين  
(إلى ١٠٩٠/١٦٧٩)  
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦٣٣

باليمن أمره فيه أن يساعد مصطفى باشا  
وزيره حينما أرسله مع بعض جيوشه إلى فتح  
بعض الجهات اليمنية ويحثه فيه بالانضمام  
إليه وذلك عقب تعيين سليمان باشا والياً على  
بعض الولايات الهندية وهو محرر بالقسطنطينية  
سنة ٩٥٨ ويليه صورة جواب الأمير  
المطهر بن شرف الدين المتقدم رداً عليه  
ضمن مجموعة مخطوطة بخطوط مختلفة :  
بقلم معتاد بخط قديم ، بهامشها تقييدات كثيرة  
دار الكتب المصرية ( تاريخ ) مجاميع ٦٤٥  
( فهرس التاريخ ص ٢٤٣ )

٩٦ - مجهول

أحدى عشر حجة متنوعة بين أوقاف  
وأملأك

( ٤ منها خاصة بالمعهد العثماني )

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٩٤٨  
( في الفهرس الجزء الخامس ص ٩ - ١٠ )

٩٧ - مجهول

أوراق تاريخية خاصة بمائلة السادات الوفاية  
( ٤٨ ورقة )

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٧٨٤  
( في الفهرس الجزء الخامس ص ٤٩ - ٥١ )

٩٨ - مجهول

مجموعة حجج وسجلات ومضابط  
وإشهادات

٩١ - مجهول

كتاب في التاريخ  
( إلى ٩٨٢ / ١٥٧٤ )

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤٠٣٠

٩٢ - مجهول ( معاصر السلطان الغوري )

تاريخ مصر

( الحوادث من جمادى الثانية ٩٢٣ )

إلى ربيع الأول ٩٢٤ )

انظر ١ - دار الكتب المصرية تاريخ ٤٠٧٦

٢ - بابن جبر ص ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ و ٤١٣

٣ - فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٢٧

٩٣ - مجهول

تاريخ أيام بايزيد الثاني وابنه سليم

انظر : فورير في مجلة « الإسلام » الألمانية

الجزء ٢٦ ( ١٩٤٢ ) رقم ١١

٩٤ - مجهول

مضببطان لدماوى ووقائع المحاكم الشرعية

إحداها من سنة ٩٤٦ إلى ١٠٠٩ والثانية

من سنة ١٠٩٤ إلى ١١٣٨

دار الكتب المصرية تاريخ ١٩٤٩

٩٥ - مجهول

صورة كتاب - صادر من السلطان سليمان

ابن السلطان سليم العثماني إلى الأمير المطهر

ابن شرف الدين بن شمس الدين إمام الزيدية

- من بينها :
- ١ - جزء من مضبط يرجع تاريخه إلى القرن الحادى عشر
- ٢ - أكثر من ٣٥٠ مضبط وسجل من القرن الماشر
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٢٠١ ( فى الفهرس : الجزء الخامس ص ٣٢٥ )
- ٩٩ - مجهول حجة شرعية
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٦٥٢
- ١٠٠ - مجهول حجة شرعية - شعبان ١٠٧٥
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤١٠٨
- ١٠١ - مجهول كتاب وقف جامع عيسى أغا بمدينة جرجا . صورة منقولة من السجل المحفوظ بالحكمة الشرعية بمدينة جرجا بتاريخ ١٠٩٨ هـ
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٥٨٠٣ ( فهرس تاريخ الملحق الثانى ص ٢٠٩ )
- ١٠٢ - مجهول وقفية والدة السلاطين العظام زوجة السلطان سليمان ابن السلطان سليم العثمانى
- منقولة عن كتاب وقفها الذى أمضاه الشيخ عبد الباقي بن على المغربى قاضى مصر سنة ٩٤٩
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٣٢٨
- ١٠٣ - مجهول لوحة طولها ٦٢٢ س عرضها ٤٥ س تاريخها ٢ جمادى الأولى ١١٣٧ ( تسعيرة المواد الغذائية والتجارية والزراعية الصناعية وأسعار النقود الخ )
- انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤٧٣٣
- ١٠٤ - مجهول القوانين السلطانية فى الأراضى الأميرية
- انظر فهرس الكتب التركية بدار الكتب المصرية ص ٣٣٩
- ١٥٠ - مجهول حجة شرعية بتاريخ ١١ ربيع الثانى ٩٦٦
- دار الكتب المصرية تاريخ ح ٦٥٢٤
- ٢ - حجة شرعية مستهل شهر شعبان ١٠٧٥
- دار الكتب المصرية تاريخ ٤١٠٨
- ١٠٦ - مجهول مكاتبة من البطررك القبطى إلى البابا كليمنس الثامن ( سنة ١٦٠١ )
- صورة فوتوجرافية بدار الكتب المصرية برقم ١٨٦٠ تاريخ (الأصل فى فلورينسيا)



- |  |     |   |     |
|--|-----|---|-----|
| Salmon, G.   | ١١٢ | Forrer, L.  | ١٠٧ |
| Note sur un ms. du fond turc de la<br>Bibliothèque Nationale<br>In : BIFAO 3 (pp. 183-185)             |     | Die osmanische Chronik des Rustem<br>Pascha<br>Leipzig 1923 pp. 28-57   |     |
| Salmon, G.   | ١١٣ | Giese (ed.)   | ١٠٨ |
| Un texte arabe inédit pour servir à<br>l'histoire des chrétiens d'Égypte<br>In : BIFAO 3               |     | Die aliosmanischen Chroniken<br>Breslau pp. 130-138   |     |
| ( دراسة في المخطوطة رقم ١٣٢ المحفوظة<br>بدار الكتب الأهلية ببافيس - فهرس<br>ده سلان الجزء الأول ص ٢٨ ) |     | Hartmann, R.  | ١٠٩ |
|  |     | Das Tübingen Fragment der Chronik des<br>Ibn Tulun.<br>( Schriften der Königsberger Gelehrten<br>Gesellschaft. 3. Jahr, Heft 2, 1926. |     |
|  |     | انظر ابن طولون  |     |
| Vellamlnof -Zernof ( ed.)  | ١١٤ | Heyworth-Dunne  | ١١٠ |
| Sharafnama ou Histoires des Kourdes<br>St. Petersburg 1860-62  |     | Arabic Literature In Egypt In the 18th.<br>Century In BSOS I (1938).  |     |
| انظر الجزء الثاني ص ١٥٧ الخ  |     | Levend, Agah Sirri  | ١١١ |
|  |     | Gazavat-nameler<br>Ankara 1956 (T.T.K.)   |     |

٣ — مؤلفات عامة

- ١ — ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحى ( المتوفى ١٠٨٩/١٦٧٩ ) .  
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .  
القاهرة ( القدسى ) ١٣٥٠/١  
المجلد السابع ( من ٨٠١ إلى ٩٠٠ ) والثامن ( من ٩٠١ إلى ١٠٠٠ ) .  
انظر أيضا بروكلمان ملحق ٢ : ٤٠٣ .
- ٢ — بابنجر ، فرانتس .  
مؤرخو العثمانيين وأعمالهم ( بالألماني ) .  
لايبيج ١٩٢٧ .
- ٣ — بروكلمان ، كارل .  
تأريخ الأدب العربى ( بالألماني ) .  
خصوصا المجلد الثانى ، ص ٣٤٥ الخ .
- ٤ — الداغستاني ، على حلمى .  
فهرست الكتب التركية الموجودة فى الكتبخانة الخديوية .  
مصر ( العثمانية ) ١٣٠٦ .
- ٥ — شاخت ، يوسف .  
من مكتبات قسطنطينية والقاهرة ( بالألماني ) .  
نشر فى مجموعة أعمال مجمع العلوم البروسى عام ١٩٢٨/٢٩ .  
شعبة فلسفة — تاريخ رقم ٨/٦ برلين ١٩٢٨/٣٠ ( جزآن ) .
- ٦ — شپولر ، بيرتولد .  
جداول لمقارنة بين القوارىخ الهجرية والميلادية .  
( بالألماني ) ويسبادن ١٩٦١ .

- ٧ - الشوكاني ، محمد بن علي ( المتوفى ١٢٥٠ / ١٨٣٤ )  
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .  
القاهرة ( السعادة ) ١٣٤٨ .

١ : أ - ع ، ٢ : غ - ي

- ٨ - علي مبارك ( المتوفى ١٣١١ / ١٨٩٣ ) .  
الخطط التوفيقية ٢٠ جزء .

بولاقي ١٣٠٦

انظر أيضا بروكلمان ٦٣٣:٢ والملحق ٧٣٣:٢ .

- ٩ - الفزى ، نجم الدين ( المتوفى ١٠٦١ / ١٦٥١ ) .  
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة .

بيروت ( الجامعة الأميركية ) ١٩٤٥ - ١٩٥٩ .

انظر أيضا بروكلمان ٣٧٦:٢ والملحق ٤٠٢:٢ .

ووستنفلد رقم ٥٦٩

فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٨٦ ( تاريخ ) .

فهرس دار الكتب المصرية ٣١٨:٥ .

( تاريخ ١٣٤٥ ) ورقم ١١٩٢ في فهرس المخطوطات .

المصورة ( تاريخ )

- ١٠ - فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول  
العربية .

القسم الأول من الجزء الثانى - تاريخ - من رقم ١ إلى ٥٦٧ .

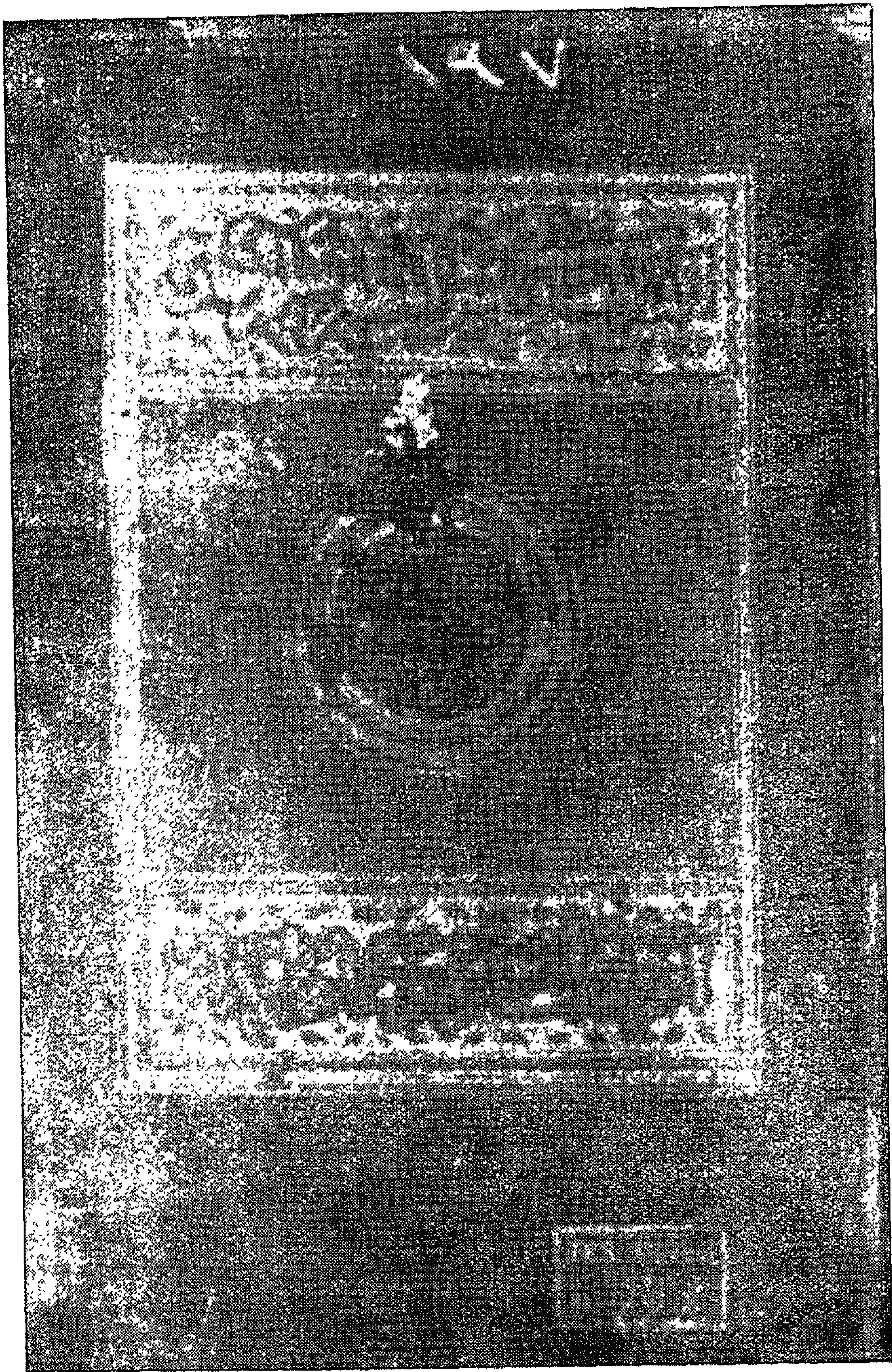
» الثانى » » - » - » » ٥٦٨ إلى ٦٦٦

» الثالث » » - » - » » ٨٦٧ إلى ١٣١٠

( ٣ - م - الدرالمصان )

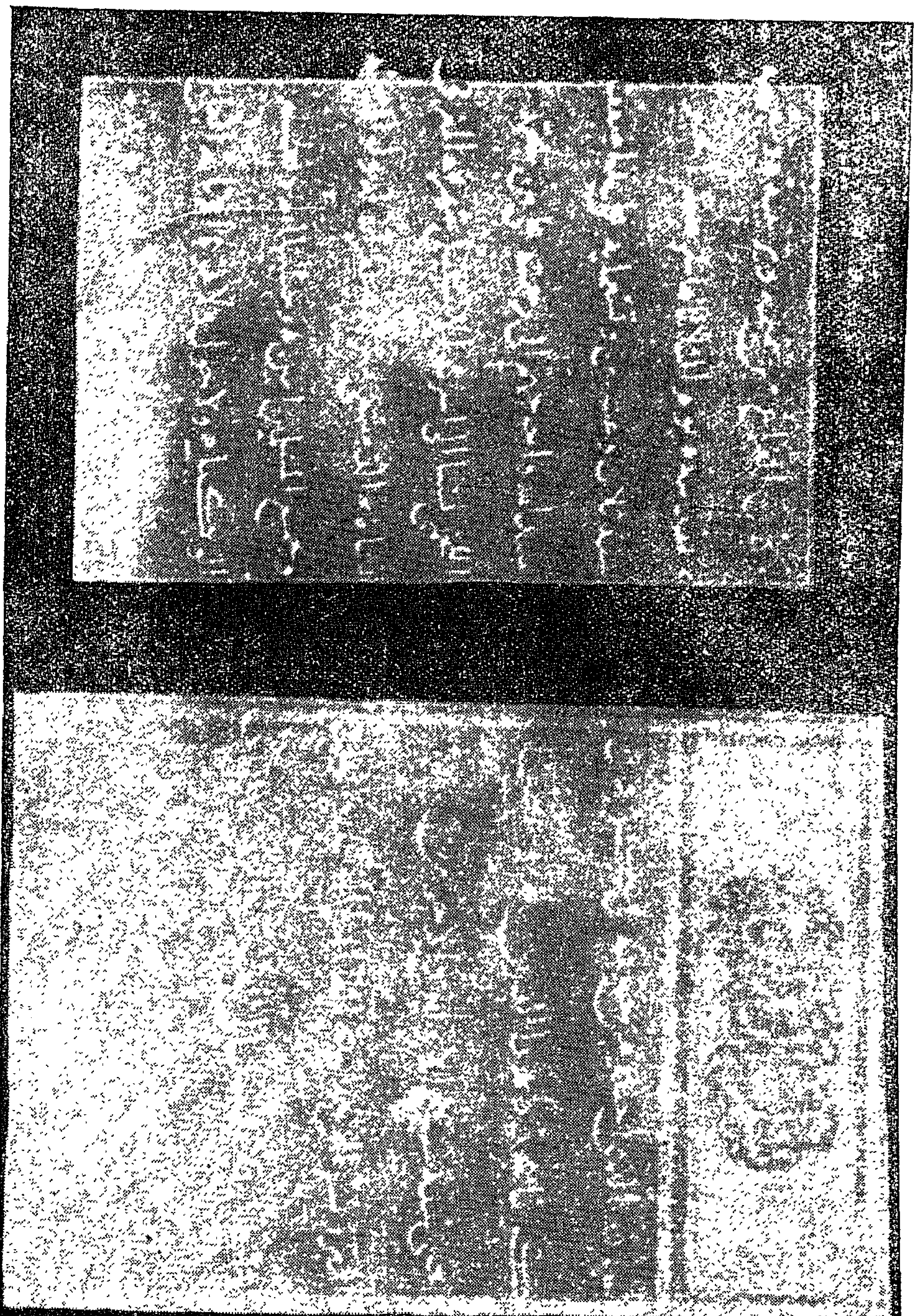
- ١١ - فورير ، لودفيج .  
مخطوطات لمؤرخين عثمانيين محفوظة باستانبول .  
مقالة في المجلة الألمانية « الإسلام » المجلد ٢٦ عام ١٩٤٢ ص ١٧٣-٢٢٠
- ١٢ - المتنبى .  
ديوان أبي الطيب المتنبى بشرح أبي البقاء المكي ٤ أجزاء .  
القاهرة ( مصطفى الحلبي ) ١٩٣٦
- ١٣ - المحبى ، محمد ( المتوفى ١١١١/١٦٩٩ )  
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر .  
القاهرة ( الوهبة ) ١٢٨٤ .  
١ : أ - ح ، ٢ : ح - ع ، ٣ : ع - م ، ٤ : م - ي  
انظر أيضا بروكلمان ٢ : ٣٧٨ والملحق ٢ : ٤٠٣  
ووستنفلد رقم ٥٩٠ .  
فهرس المخطوطات المصورة ١٠٣٧ ( تاريخ ) .
- ١٤ - المرادى ، محمد خليل أفندى ( المتوفى ١٠٦١/١٦٥١ )  
سلك الدرر في أعيان القرن الثانى عشر ٤ أجزاء .  
القاهرة ( بولاق ) ١٣٠١
- ١ : أ ، ٢ : ب - ع ، ٣ : ع - ف ، ٤ : ف - ي  
انظر أيضا بروكلمان ٢ : ٣٧٩
- ١٥ - محمد فؤاد عبد الباقي :  
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .  
القاهرة ( دار الكتب ) ١٣٦٤
- ١٦ - ووستنفلد ، فرديناند .  
مؤرخو العرب وأعمالهم ( بالألماني ) .  
جوتنجن ١٨٨٢ .





لوحة عنوان المخطوطة





ورقة الخطوط الأولى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اختار من خلقه في كل قرن كريما يمدد هذا الدين . وعظيما يحيي  
سنة سيّد الأولين والآخرين، محمد البرز سرّ الوجود ، الصادق الوعد والوافي بالمهود،  
المبعوث إلى العرب والعجم ، الماحي لكافة الكفر والناسخ شرائع الأمم ؛ فأحيا الله  
ق ١ ب به الأرض بعد موتها ، وأضاءها = غبّ ظلماتها . وأرسله بالحنيفية السمحاء ، والملة  
القيّمة الفيحاء ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، وأزواجه وذريته وأحبابه ، الذين يرفع  
بإشادة ذكرهم كل مبتدأ ، وينصب للردى بسبب خفضهم كل نكرة غير مقصودة  
ومنادى ، وسلم تسليما كثيرا ما أهّل غيث هامل وهَمَّع ، وأشرق بدر طالع وسطع .  
ق ١٢ ب وبعم . فهذه نبذة من النثر ، وقطعة من الشعر ، إلى مثلها يصبو = الحليم ،  
١٠ وبإنشادها يطرب الكريم ، ويرغب عن كأسه النديم . انتخبتها [ مستعينا بالله ]  
بقصد الاختصار ، وبهذبتها فخلصت خلوص النضار . وشعشتها وكأسها انورق  
خرا ، وأطلعتها وغسقتها الحبر بدرا . من فيض أنوار الكارم العلية ، والدولة العثمانية  
الحكمية السعيدية - ضاعف الله ثوابها - اقتبست ، ومن بركات جانبها الكريم - خلده  
ق ٢ ب الله - التمسّت ؛ = إذ هي ذبالة منه اقتبست شعاعا ، وعجالة لولاء كانت شعاعا  
١٥ وسميتها :

بـ « الدرّ المصان ، في سيرة المظفر سليم خان »

فهي وإن كانت كجالب النمر إلى هجر ، أو بائع الصدف في سوق الدرر ، وبضاعتها  
مُرْجاة ، فلا غرو أن يسبل عليها ستر الإغضاء والمبرات . والشكر للذي اصطفى  
ق ١٣ ب هذه الدولة السعيدة وجعلها ذرية بعضها من بعض . ومكّن لها أرجاء البسيطة = طولا  
٢٠ وعرض . وشيّد أركانها ، وأعلى منارها ، فأضحت الخلافة فيها خلفا عن ساف ، وجوهرا  
مكنونا في صدف ، حتى أظهر الله تعالى بفضله قر السعود ، ومنبع الجود ، في سعد  
البروج ، فخرّت جميع الأقمار من كل جانب جائية . وحفّت الدراري به ... تضيئة من



نوره عادية . فايضت به الليالي بعد سوادها، وصلحت الأيام إثر فسادها . وأشرقت  
الأرض = بنور عدله ، ووضعت موازين القسط بكريم فضله .  
جاءت به هذه الدنيا فلوسئت شَبَهَا لقات قياس غير مطرد

\*\*\*

هو ملك الزمان على الإطلاق ، المرتقى كرسى الخلافة بالاستحقاق ، مؤسس مباني  
العلم والإيمان ، هادم أساس الجور والعدوان . برهان الحق ، لسان الصدق . صاحب  
النفس القدسية ، والكلمات الإنسية . ضياء العالم = قبلة علماء العرب والعجم . ق ٤  
سائس ممالك المعاني والبيان ، حارس مسالك القياس والبرهان . محرر كنوز العبارات ،  
مبرز رموز الإشارات . إذا جرّت الفصاحة أذيالها في ساحة جنابه فهو سبحانه ،  
وإن ركضت فرسان البلاغة في ميدان رحابه فهو عنوانها . ركن الدنيا والدين ، عماد  
الإسلام وغياث المسلمين . فهو الحقيق بموجب نصّ سيد الأنام ، عليه أفضل = ق ٤  
الصلاة وأزكى السلام ، حيث قال : « إن الله تعالى يبعث على رأس كل [ مائة ] سنة من  
ينصر هذا الدين » . وهذا والحمد لله هو ناصره .

لكلّ زمانٍ واحدٌ يقتدى به وهذا زمان أنت لا شكّ واحده

\*\*\*

١٥

ماضى العزمات ، وكاشف الأزمات ، وكافل الأمة وكافئها ، وناصر الشريعة  
وحاميها =

ملكك إذا ما سلّ سيفاً لعزمت خضعت رقابُ المشركين له يدًا ق ٥

\*\*\*

بهوت منافبه الأنوار ، وغمرت مواهبه البحار . وصدفت سحائبُ جود يمينه ،  
مخايل برق جبينه .

ما شام برق جبينه مُسترفدٌ إلاّ استهلّت كفه أنواء

\*\*\*



سنام الشرف وذُرُوتَه ، ونخبَة المجد وصفوتَه ، ومعنى الجود وسرّه ، وشمس =

ق ٥ ب الزمان وبدره. ورحمة الله التي ورد الخالق زلالها ، وتفيتوا ظلالها.

هو الشَّمْسُ في أفق المعالي وبدره وكلّ ملوك الأرض قدراً كأنهم  
فيغمر وجه الأرض عدلاً ونايلاً . ويرعى عباد الله من كلّ مائهم.

\*\*\*

٥

خرق العوائد بأسا وسماحا ، وحلما راجحا وإسجاحا =

ق ١٦ ب وجرى فقصر عن مداه في الملا أهل الزمان وأهل كل زمان

\*\*\*

فله خلافتك السعيدة! لقد رفع على السماكين قدرها ، وأضاء على المشرقين شمسها

١٠ وبدرها. لازالت تروق حسنا وجمالا ، وتوسع البرية إحسانا وإجمالا . أجزاها الله على

سنن التوفيق ، وهداها بمنه إلى سواء الطريق .

ق ٦ ب ولما أذن الله تعالى بخمود نار فارس بعد وقودها ، وتفرق أحزابهم = عقب

جموعها ووفودها . واقتربت الساعة التي قدر فيها رغم أنفهم ، وحان ظهور الآية التي

جعلت سببا لهلكهم وحققتهم ؛ جرّد عليهم سيفه المضب القاطع ، وبرهانه الواضح

١٥ الساطع . الملك المؤيد المنصور ، المعطى من اسمه نصيبا وحظًا موفور . عدة الزمان ،

وينبوع العدل والإحسان . ومن لا حرج في مدحه بكلّ ما يمدح به مخلوق ، فلواه

ق ١٧ ب ما قامت = للفضائل في دهرنا سوق .

مضت الدهور وما أتين بمثله ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

\*\*\*

٢٠ منبع صفاء زلال الحياة ، ومظهر ضياء شمس الفلاة . السلطان الأعظم ، السابق

في مضمار الرأي على كافة الأمم . محيي آثار الخلفاء الراشدين ، نقطة دائرة الجود في

ق ٧ ب العالمين ، الحارز قصبات السبق في مضمار الكمالات = على الأولين .

وإنك من قوم ثوى الملك فيهم فلم ينور من بعد الحلول ترخّلا

أصولهم موصولة بفروعهم إذا قام منهم آخر كان أولاً  
 فما يشهدون الحرب إلا إذا غات ولا يشترؤون الحمد إلا إذا غلا  
 سباق الغايات ، صاحب الآيات . الذى أصبح بوجوده مشاريع الشريعة صافية = ق ١٨  
 ومدارع العدل والإنصاف وافية ضافية .  
 ما زاده الألقابُ أمراً ثانياً فكأنها من صدقها أسماء

\*\*\*

لا زالت مقامات معاليه مرموقة على جبهة الشمس ، وهامات معاديه حصيدا  
 كأن لم تغن بالأمس . ومشكاة مصباحه مشرقة الأنوار ، موقدة من زيت يضىء ولو  
 لم تمسه نار . فبرز إليهم - نصره الله = من قسطنطينية ، حرسها الله تعالى عن الرزايا ق ٨ ب  
 والبلية . غيرة على الإسلام . ونصرة لأصحاب النبي عليه الصلاة والسلام . وسار ولواء ١٠  
 السعد يقدمه ، ورياح النصر تدمه وتمضده . بمسكر الإسلام ، والكلمة الأعلام .  
 يجوب الأرض سهلاً وجبلاً ، ويسلك منها فجاجاً وسبلاً . إلى أن حل ركابه الكريم  
 بالمكان ، المحدود الحروف بجالدران ؛ الذى قدّر الله تعالى له فيه نهب أعمار الملحين  
 = ومخالفى فرقة الموحدين .

ق ١٩

نهبت من الأعمار ما لو حوَيْتهُ لهنَّت الدنيا بأنك خالد ١٥

\*\*\*

فاختير هذا الموضع لإهراق الدماء وإزهاق النفوس ، ونزع هامات الكفرة  
 وحلول الدمار بهم والبوس . فاصطف فيه الفريقان ، والتقت به الفئتان ؛ فتصادمت  
 الصفوف ، وتزاحمت الزخوف . وأطلقت الأعنة ، وأشرعت الأسنة . وحمى الوطيس ،  
 وتنادى = بالويل جند إبليس . فبرزت أبطال المسلمين ، وقاتلت الفجرة والمبتدعين . ق ٩ ب  
 وقامت الحرب على ساق ، وقيل : إلى ربك يومئذ المساق ، بين أهل الحق وبين الطائفة  
 الجافية الفاجرة ، وقد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى  
 كافرة . حتى إذا تأججت نيرانها واضطربت ، وسمت فرسانها واضطربت ، وخشعت

ق ١١٠ الأبصار ، وانطمست الأفكار ، وبلغت القلوب الحناجر = وكأت السيوف  
والحناجر ، ومولانا المؤيد بنصر الله ، المنصور بفضل الله ، ثابت الجنان والأركان ،  
يفترّ باسمنا عن لؤلؤ رطب مُصان .  
تمرّ بك الأبطالُ كلّمى هزيمةً      ووجهك وضّاحٌ وتغرّك باسمُ

\*\*\*

٥

نودى: «يا خيل الله اركبي»، وإلى الزحف توجّهي واطلبي. جاء الحق وزهق الباطل،  
ق ١٠ ب وعاد الأواخر أوائل. فكروا عليهم = هازمين ، وولى الأعداء الأدبار هاربين .  
ما ينظرون إلا صبيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون ، فلا يستطيعون توصية ولا إلى  
أهلهم يرجعون . فأبيدت الفرق الخارجيّة ، وشتّت شمل الملل الشيعية ، وسقوا كأس  
١٠ الصغار والذلة ، وأخرج المؤمنون من ضيق إلى سعة ! فيا لها من كربة كبيرة نفسها  
ق ١١١ الله تعالى عن المسلمين ، ومنة عظيمة قلّدت بها رقاب المؤمنين = عندها تسكب  
العبرات وتكف ، ودونها تضطرب فحول الرجال وتقف .

فأيتُ معجزةً تُقصّرُ دونها      همُّ الورى من كاتبٍ أو قائلٍ  
وعجبتُ كيف تبرّعتُ بكماله      فى المعجزاتِ يدُ الزمانِ الباخلِ

\*\*\*

١٥

ويلحق بهذا من الأمور الاتفاقية ما أعجب ، كون الواقعة وقعت يوم الأربعاء  
ق ١١ ب الثانى من شهر رجب الأصب . سنة إحدى وعشرين = وتسعمائة ، وكان فألا حسنا  
ونعمة ، لانصباب الرحمة فيه على العسكر المنصور وأشياعه ، والغضب على حزب  
الشیطان وأتباعه . وحصول الفران والجبر لجنود الإسلام ، والخذلان والكسر  
٢٠ لجموع الفحش والآثام . فنحمد الله تعالى كثيرا ونشكره على أن وفق عبده السلطان  
الأعظم ، مالك أزيمة المعالي والحكم ، حتى قام بالفرض الواجب على جميع ملوك  
ق ١٢٢ العرب والمعجم = من إجراء هذا الفتح المبين على يده ، وإطفاء نائرة اللعين وجنده.  
فلطالما سفك الدماء بغير حقّها ، وانتهك محارم الله واستخفّ بصدقها ! فأبطل الجمعة

والجماعات، واتخذ المساجد مرايض لدوابه واصطبلات، ومزق المصاحف والسجلات.  
 ودرس آثار العلوم والآيات . فزقه الله كل ممزق ، وشئت شمله وفرق ، فقطع دابر  
 القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . = فلما قضى أمير المؤمنين منها وطره ، ق ١٢ ب  
 عرج نحو القسطنطينية يقفوا أثره . حتى صار في أثناء الطريق ، قيل له : إن هاهنا  
 شيخ سوء حقيق ، بما يسدى إليه من السيئات ، لأنه لم يشكر فضل ربه عالم ٥  
 الخفيات ، مانح الخير والبركات ، الملقب بضد اسمه على دولات . يسعى في الأرض  
 الفساد ، ويلقى الفتنة بين العباد . وقد اعتدى ، فوجب بنص الكتاب العزيز أن  
 يعتدى عليه بمثل ما اعتدى = وقد قال الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ ١٣  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ  
 مِنْ خَلْفٍ أَوْ يَنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠  
 فقد علم من هذه الآية الشريفة أن الأمر راجع فيها إلى [ اجتهاد ] الإمام ، ظل الله  
 في أرضه الملك الهمام ، فاستخار الله تعالى وأرسل وزيرا من وزرائه = ومعه قطعة ق ١٣ ب  
 من الجيش وأمرائه ، إلى إزالة هذه الظلمة ، وسد هاتيك الثلمة . فنصبوا للمعتدى  
 شرك الردى ، وطمعوه في الأخذ أو الفدا . فنزل من أعلى الجبل ، وسار إليهم على  
 عجل ، والنية تنادى : لا مفر ، إلى ربك يومئذ المستقر . فأحدقوا به ليقتاوه ، وطابوه ١٥  
 فوجدوه ، فأراد أن يأوى إلى ركن شديد ، وجبل كان ماويه مشيد ، فحيل بينه وبين  
 ما يشتهى ، وحز رأسه من قبل = ما ينتهى . وحين الفراغ من هذا الأمر المبين ق ١٤ ا  
 تلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥

- الجهد لا كسلا ولا متوانيا ؛ إلى أن وصل إلى مدينة قرمان ، وَرَدَ عليه الخبر من هذه الأوطان ، بنزول الغورى من دار كنزه ، ومقر ملكه وعزّه . فخرج من مصر
- ق ١٥ مع جنوده ، كخروج = فرعون من غير وفوده ، وهو يبكي ترحا وحزنا ، ويسكب الدمع قهرا وغبنا ، من غير إجبار ولا إصرار ، ولا اختيار له فى ذلك ولا إيثار .
- ٥ لكنّ الأقدار تزججه وتقوده رغم أنفه ، فهو كالساعى على حَتْفِهِ بظُلْفِهِ . وطلع طلوع الشمس للأفول ، وظنّ أن ملكه قارب النزول . وسار وطوال النحوس تقوده ،
- ق ١٥ اب ولواخ الخذلان تصحبه وتعوده . وفى ذلك = لم يلب دعوة مظلوم ولا مصاب ، مع علمه بما قال سيّد ذوى العقول والألباب : « اتقوا دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » . إلى أن أناخ بمحروسة حلب الشهباء ، التى قدّر الله تعالى بالقرب منها نزع روحه غصبا . فعند ذلك استغاثت جميع الأنام ، وابتهمت بالدعاء لله سبحانه
- ١٠ الملك العلام ، ونادت : أيا عمدة الإسلام ، عرّج نحو المسجد الأقصى والحرام ،
- ق ١٦ لكشف = الظلم والآثام ، ورفع الضيم عن الضعفاء والأيتام ، بإزاحة الجراكسة اللثام ؛ لأنهم قد خرّبوا البلاد ، ونهبوا العباد ، وأظهروا فى الأرض الفساد ، ونسخوا آية الميراث ، واستباحوا أكل أموال اليتامى واتّراث . فأراد الله تبارك وتعالى أن
- ١٥ يظهر تلك البقاع الشريفة ، وأن يزيل هذه الظلمة [ عن الديار ] النيفة ، فقيّض لها
- ق ١٦ ب وليّا من أوليائه ، وخيرة من عباد وأصفياؤه = فخرّكه للمشى عليها ، والسير بعد التردد إليها ؛ فتوكّل على الله عزّ وجلّ واتّخذ هاديا ونصيرا ، وتوجّه تلقاء المدوّ
- فكان أمره بعد ذلك ظهيرا ، وسار وهو يرقل فى حُلل المجد والسعادة ، ويرتقى فى ذرا الجود والسيادة ، وشموس الإقبال منيرة به تطلب منه الزيادة . ومن الدليل
- ٢٠ على تماظم سعده ، وتوافر حظّه وجدّه . أن الحصون النيفة تلقى إليه مقاليدها ،
- ق ١٧ والبروج = المشيئة تسلّم لديه قيادها . وهى فى غاية التحصّن والرفعة ، ونهاية التشيد والمنّة ، فى أسرع وقت وزمان ، وأقرب حين وأوان ، فذالت له صعايبها ،
- وفتحت عليه طرقها وشعابها ؛ من غير محاصرة ولا نكال ؛ ولا مبارزة بحرب

ولا قتال ، فهذا ليس إلا مجرد عزم إلهي ، وأمر محتوم سرمدى ، وليس ذلك في قدرة البشر ، وإنما هو بأمر خالق القوى والقدر . وقد وقع = في غضون ذلك ق١٧ب من كثر الغورى لما أعيته المسالك ؛ وهو أنه أرسل إلى الصوفى يغريه لينجده ، وبعث إليه يستفزّه ليعضده . ومن العجائب منصور بمنكسر ، ومرفوع بمنخفض ! ثم ما علم أن الثقة بمخلوق عجز ، والتوكل على الله كفؤ وكنز ، فاستبطأ الجواب ، واستحق بسبب إغرائه الحزى والعقاب . فلما يئس منه وسقط في يديه ، وظن أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، بعث رسوله مقلماً = وفي طلب الصلح والموالة ق١٨ ١ مترقماً ، فحينئذ حق للمنشد النديم ، وللعرييد الحميم ؛ أن ينشد ويعربد ؛ ويتررب ويردد . بيت القصيد ، والمعنى الجامع للأوصاف العلية السديد .

لقد جدت حتى جدت في كل ملة	وحتى أتاك الحمد من كل منطق ١٠
رأى ملك الروم ارتياحك للندى	فقام مقام المجتدى المتعلق =
وخلى الرماح السميرية صاغرا	لأدرب منه بالطمان وأحذق ق١٨ب
وكتب من أرض بعيد مرامها	قريب على خيل حوالبك سبق
وقد سار في مسراك منها رسوله	فما سار إلا فوق هام مفلق
فلما دنا أخفى عليه مكانه	شعاع الحديد البارق المتألق ١٥
وأقبل يمشى في البساط فما درى =	إلى البحر يمشى أم إلى البدر يرتقى ق١٩ ١
ولم يثنك الأعداء عن مهجاتهم	بمثل خضوع في كلام منمق
فياؤها المطلوب جاوره تمتنع	وياؤها المحروم يئمه ترزق
ويا أجبنا الفرسان صاحبه تجترى	ويا أشجع الشجمان فارقه تفرق
إذا سمعت الأعداء في كيد مجده	سمى جدّه في مجده سعى مُحَنَق = ق١٩ب

\*\*\*

فلما وصل رسوله وهو حتمير ، ردّ خاسئاً وهو حسير . وأجيب بهيات هيات ، هذا أمر ليس إليه التفات ، الصيف ضيقت الابن ! اليوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع

نفساً إيمانها لم تكن آمنّت من قبل ، فضاقت على الغورى الأرض بما رحبت .  
 ودنت منه العساكر المنصورة وقربت ، وتيقن حينئذ أن لا مفرّ ، وأن الأمر أدهى وأمرّ .  
 ق ١٢٠ وغشيتّه ندامة الفرزدق حين أبان النّوّار ، والكُسميّ = لما استبان النهار . فتصافّت  
 الصفوف فى مَرَجٍ دابق ، وتسارعت الليوث إلى الأقدام تزار وتسايق . ثم وقع  
 ٥ الأشلاء بين العقبان والرخم ، وندم الجراكسة حيث لا ينفهم الندم . قتشاجرت  
 الرّماح ، وتكاثرت الجراح ، وأشهرت المرهفات القواضب ، ولعبت بالهسامات  
 والرواجب . فشخصت الأحداق ، وأتسعت الأشداق ، وبلغت الروح التّراق . وظنّ  
 ق ٢٠ ب الغورى أنه الفراق = وهو ينادى حزبه بأعلى صوته ويسمعون ، ويندب جنده  
 خشية فوته ولا يرجعون :

١٠ لقد أسمعته لو ناديت حيّاً ولكن لا حياة لمن تُنادى

\*\*\*

صورتهم صورة أحياء ونفوسهم موتى ، و﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ ﴿ يُخْرِبُونَ بَيْوتَهُمْ  
 ق ١٢١ بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ . ولم يزل يستغيث حتى = فارقت  
 روحه جسده ، وما نفعه مال ولا عسكر عنده ؛ فلم يلبثوا إلا ساعة من النهار ،  
 ١٥ وتفرّقوا أيادى سبأ ، وفرّوا حتى لم يبق لهم خبر ولا نبأ ، من غير كبير قتال ، ولا  
 كثير ضرب بنّصال . لكن ملئت أفئدتهم خوفا ورعبا ، وأجسادهم طعنا وضربا ،  
 بقدرة الله تعالى إلى الملك الديان ، وقهر سلطانه العزيز المّان . ويؤيد هذا ما أخبرنى  
 ق ٢١ ب به بعض الثّقّات الأعلام ؛ أنه رأى = فى سِنَةِ المّان ، قبل وصول الخبر بأيّام ، إلى  
 هذه الديار ، بموت الغورى ورجوع الأشرار ، كأنّ مولانا السلطان أتى إلى تلك  
 ٢٠ الأوطان - أعنى البلاد المقدسة ، والبقاع المشرفة - وقائلا يقول للذى حضر : هذا الملك  
 قد نصر بالرعب مسيرة شهر . فأخذ الرأى العجب ، وقال : إن هذا مخصوص بسيد  
 ق ٢٢ المعجم والعرب . فلولا أنه على قدم الرسول ، ما أعطى هذا = الأمر الهول ، ولا  
 مانع من ذلك ، إذ الكرامة فى حق الأولياء ، معجزة للأنبياء ، كما حققه الرأى فى منامه .

وجزم بهذا المعنى بتمامه . فالحمد لله الذي تفضل على هذه الأمة ، بمن يجدد الدين ويشكر تلك النعمة . وقدّر وقوع الواقعة في يوم الأحد ، خامس عشرين رجب الفرد . اختتام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة والله الحمد والمنة . ففيه إستثناس وتناسب لبدء الفتح المبين = واستيحاش وفراغ عن قوم آخرين . فكان فتح السنة في كسر الصوفي ق ٢٢ ب العديم ، وبالقرب من ختمها موت الخوري الظليم . وهلاك الفئة الفاجرة ، والشكر ٥ لرب الدنيا والآخرة . وقد اتفق قبل حدوث الكائنة بأيّام ، أنه رأى راء في المنام ؛ قرين سائرين أحدهما من جهة القبلة والآخر من ناحية الشام ، حتى تلافيا فاضمحلا الأول وذهب ، واستقل الثاني على جامع بني أمية = واقترب . وقد استدار ق ٢٣ ا واكتمل ، وصار بدرا واحتفل . فعند ذلك اطمأن قلب كل من ينظر بنور الله ، وتحقق أن هذا ما وعد الإله . فلم يزل - نصره الله وسدده ، وأسبغ ظلاله ومدده - يخذ ١٠ الأرض خدًا ، ويملؤها عسكريا وجندا ، وعنصر الأماكن العلية يجذبه ، وروح الرياض القدسية يساعده ويطلبه ، حتى أحل ببرزة والقام ، وضرب خيامه ظاهر دمشق الشام = صبيحة يوم السبت أول شهر رمضان ، الذي ﴿ أنزل فيه القرآن هُدًى ق ٢٣ ب للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ﴾ . فسنّ فيها الحسنات ، وأذهب عنها السيئات . وأزال ظلامه المظلوم ، وأعطى السائل والمحروم ، فأسفرت ضواحي جيرون ترّفل في ١٥ حلل البهاء والكمال ، وتسأل من الله تمام النعمة ومزيد النوال ، فمكث بها ما قدره الله وأمضاه ، ورحل منها ضحى الاثنين يطلب أعداه ، حادى = عشرين ذى القعدة ق ٢٤ ا الحرام ، بَلَّغَهُ اللهُ مِنْتَهَى السَّؤْلِ وَالرَّامِ . حتى إذا كان في بعض الطريق ، جاءه الخبر على التحقيق ، أن الوزير الأمين ، الليث الحذور سنان الدين ، ركب بغزة على شزيمة من عسكري المصريين ، وأهلك منهم عددا من المئزر . وكان الغزالي قائدهم وأميرهم ، ٢٠ وسيدهم وكبيرهم . ففرّ ومن بقي معه هاربا ، خائفا من سطوة الأسد الضواري . ومراقبا = يوم الأحد سابع عشرين من الشهر المذكور ، فالحمد لله الذي إليه تصير ق ٢٤ ب الأمور . وقد كانوا في مجيئهم كادوا كيّدا ، وأتوا لجمع أهل النفاق يطلبون منهم رِفْدا .



زعماء منهم بعقلهم القاصر، وتديرهم السيئ الخاسر، أنهم يجمعون الجوع، ويحيطون بالليوث في جلق وقت الهجوع. فردّ الله كيدهم في نحرهم، وأراح كافة المسلمين من ق ٢٥ ١ شرهم. وانقلبوا خائبين، = وولّوا الأدبار خاسئين. ومن غريب صنع الله تعالى ونصره من ينصره، كون النذير جاءه من غير ما يبصره.

٥ وإذا السَّعَادَةُ لَا حِظَّتْكَ عِيُونُهَا نَمُ فَالْخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ  
واصطد بها الجوزاء فهي شراكها واقتد بها العنقاء فهي عنان

\*\*\*

ق ٢٥ ب فلما استمرّ حرسه الله تعالى سائرا، ولما هو بصدده مسرعا ومبادرا، كان = شاب صالح، وبدر لأخ، قارب الخسوف، ونازل مصارع الختوف، وهو في حالة مرضه ١٠ وكربه، وسلامة عقله ولُبه، رأى بين النائم واليقظان، كأن جبرائيل ومكائيل وإسرافيل والخلفاء الأربعة الأركان، عليهم من الله أفضل الصلاة وأتمّ الرضوان، وقائلا يقول: هؤلاء ذاهبون في نصرة السلطان سليم بن عثمان، فقُصّت رؤياه على بعض الباركين ق ٢٦ ١ فقال: = إن هذه رؤيا صادق، ورأيتها عن قريب بالمات لاحق، فبعدها بثلاثة أيام، ما شعر إلا وأتاه الحمام. ثم أكد المعنى الأول، رجل من المشايخ الأول، رأى مولانا ١٥ المذكور آتيا، الواثق بالله وله مراقبا ومنه خائفا، كأنه في عساكر عظيمة، وأشباح على ردوسهم مقيمة. فاستنهم الرأي: ما هذا الأمر؟ فأجيب أنه الملائكة بعثت معه ق ٢٦ ب للتأييد = والنصر. ثم ما برح - كلاًه الله عز وجل - بعينه التي لا تنام، وحفظه بملائكته الكرام - يقطع المهامة والجبال، ويوصل المفاوز والرمال، وثمار النصر مقرونة بآماله، والسعد ينبع مع جوده وأفضاله، وأجباد الرُّبى قلدها صوب الحيا ٢٠ من الدرر عتدا، وكساها شباب الزمان حُلماً وبردا.

ق ٢٧ ١ جنيت ثمار النصر طيبة الجنى = ولا شجر غير المثقفة المد  
وقللت أجباد الرُّبى رائق الحلى ولا درر غير المطهمة الجرود

\*\*\*

وجد السير مستعينا بالله إلى ديارهم وبلادهم ، مصمم العزيمة على قتالهم وجلادهم ،  
 بعد أن سالمهم في الصباح فلم يجيبوا ، ودعاهم إلى الأمن والطاعة فلم يابؤوا . فحق عليهم  
 القول فدمرهم بأمر الله تدميرا ، وكان يوما على الطاغين عسيرا . فلما ضربت = سرادقه ق ٢٧ ب  
 وخيامه ، وركزت بنوده وأعلامه ، على موضع موسوم بالريدانية ، ظاهر القاهرة المزينة ،  
 هاجت ضراغم الإسلام والأسود ، ولبوا داعي الله الملك المعبود ، إلى استئصال العدو ٥  
 المكسور ، وهلاك أهل الفسق والغرور ، فوجدوهم قد جاءوا بقضهم وقضيضهم ،  
 وفظهم وغلبيتهم ، وخندقوا الخنادق حول القاهرة ، ونصبوا الصواعق والبنادق  
 المتكاثرة . وجاءوا = بأخشاب عملوها تساتير ، وأحضروا عُددا وعددا كثير . ق ٢٨ ا  
 وقد تهيئوا للقتال ، وتأهبوا للمعركات والنزال ، وهم غارقون في الدروع السابغات .  
 ومعهم من الخيل الجياد الصافيات ، هذا مع استعانتهم بأهل الشرك والطغيان . ١٠  
 والمجوس وعبد الأوثان ، فلم تمن عنهم فشتهم شيئا ولو كثرت ، وتقدمت المساكر  
 المنصورة للزحف عليهم واقتربت = فرتبت الميامن والمياسر ، وتقابل البر والفاجر ، ق ٢٨ ب  
 في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة الحرام ، وفي هذا إشارة إلى انقضاء  
 دولتهم على التمام . لأنه انقضى الشهر وبه تمت سنة اثنتين وعشرين ، وكانت مدة  
 ولايتهم على ما قيل مائة سنة وثلاثين . فأطلقوا الصواعق ، وأمطروا البنادق ، ١٥  
 وقدّموا البيادق . وزحفوا على اليمين السارة ، المرابطة والمجاهدة = في سبيل الله ق ٢٩ ا  
 البارة ، وأميرها ما أزعجه ذلك ولا روحه . ولا أثنى عزمه عنهم ولا زحزحه ، بل جال  
 فيهم وصال ، وقطع منهم الأوداج والأوصال . ثم انقلبوا إلى الميسرة الصادقة ،  
 والأبطال الثابتة الفائقة ، فتلقوهم تهكبا بالرحب والسعة ، وهزءوا بهم سخريا بالخفض  
 والدعة ، فتناضلوا بالسهام ، وتضايقوا بالحسام ، وتطاعنوا بالرمح ؛ حتى كثرت = ق ٢٩ ب  
 القتلى وفشت فيهم جراح .

فهذا طريق ، وهذا جريح ، وذاك مهزوم ، وهذا سطيح

ثم لم يزولوا عن مقابلتهم ، ولم يبرحوا عن مبارزتهم ومقاومتهم ، حتى فأت  
الصوارم القواضب ، وكلت من قطع الرؤوس وقراع الكتائب ؛ فهم كما قيل :  
ق ١٣٠ ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم = بهن فلول من قراع الكتائب

\*\*\*

٥ فأما أمير الميمنة فهو الوزير الأعظم ، وفارس الهيحاء المقدّم ، سنان الدين ، المجاهد  
في سبيل رب العالمين ، عين الأبطال الأعلام ، ونخبة الوزراء الكرام ، طاشت إليه  
سهام المنايا . واندرج بالوفاء إلى رحمة الله مانح المواهب ، والعطايا . بعد أن أبدى  
ق ٣٠ ب العجائب والغرائب ، وهزم الجيوش والكتائب ، وجعل رؤوس العدو = مواطى  
سنابك الخيل والأقدام ، وأجسادهم أزواد الوحوش والطيور والهوام . وأما أمير اليسرة  
١٠ فهو الأسد الهزبر والنّحرير ، يونس باشا الأمير الظهير ، الوزير المعظم الثاني ، المستشار  
المؤتمن في الفروع والمباني . كرّ ومن معه على الجيش المخدول ، وأذاقهم النكال  
وعذاب الخزي المهول ، وناداهم بقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ  
ق ١٣١ الموت أوالقتل ﴾ . = واستمر مقتحما عليهم بالخيـل والرّجل . فكم من فارس جندل  
صريعا ، وكم من أمير أتى به موثوقا سريعا . وأما غالب العسكر المخدول فجعلوه مواطى  
١٥ لأقدامهم ، وإشارة يرمون عليها بسهامهم ، واستمرّ الحرب من ضحوة النهار إلى بين  
الصلاتين ، وكان الاستظهار بعون الله لأعظم الفئتين . ثم هبّت رياح النصر من كلّ  
ق ٣١ ب جانب تهدي عبيرا = تضيّع نشره على المؤمنين وكان على الظالمين يوما شره  
مستطيرا . فتفرّق العدو شذر مذر ، وتمزّقوا فلم يبق لهم في ذلك المكان عين ولا أثر .  
وفرّ طومان باي وجنده ، وإن طالت أيام الفرار ومدده ؛ فإن يد الخلافة  
٢٠ لا تطاولها يده .

أبي الله إلا أن يكون لك النصر وأن يهدم الإيمان ما شاده الكفر  
ق ١٣٢ وأن ترجع الأثر الكُ بعد هلاكها = خزايا على أعقابها الذلّ والقهر

ليهنك فتحٌ أو لَغَ السيفُ فيهمُ      ولاح بوجه الدين من ذكره بِشْرُ  
بسعدٍ كساك اللهُ منه مهابةٌ      وإشراقٍ نورٍ منه تقبّس الزَّهْرُ

\*\*\*

فلما منَّ الله تعالى بالفتح المبين ، وأطفأ نائرة الظالمين ، أقام العسكر المنصور بالريداية أربعة أيام . مجددين الشكر لله على ما منحهم من الفتوحات = العظام . ثم ق ٣٢ ب في يوم الثلاثاء الخامس من شهر المحرم الحرام ، افتتح سنة ثلاث وعشرين مضت من الأعوام ، انتقل مولانا السلطان الأعظم ، أبو الفتوحات وناصر الدين الأقوم ، إلى جزيرة بولاق ، وضربت خيامه بها ومن معه من الرفاق ، على شاطئ النيل السعيد ، وهنيئاً له بالبشرى والخير الزيد . فجلسوا هنالك مطمئنين ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ومستبشرين . = ثم وقع بعد ذلك من سخافة عقل العدو المخدول ما يعجبه الطبع ق ١٣٣ أ السليم ، وتديرهم السيِّئ الحسيس الذميم ؛ وهو أنه اتفق رأيهم الخبيث بعد الفرار ، على أن يتحزّبوا ويدخلوا بالليل إلى الديار ، ليتحصّنوا فيها ويستوفوا بزعمهم الثار . فجمعوا من بقى من [فض]لات السيوف ، وبقايا الختوف ، ودخلوا ليلاً من نهار الثلاثاء المذكور خفية إلى المدينة ، واستوثقوا منها بالأزقة = والبيوت الحصينة . وحفروا ق ٣٣ ب حولها الخنادق ، وسترّوا بتساير لا تنفعهم ولا توافق . فأظهروا الفساد ، وأبرزوا ١٥ العناد . فباليات شعري هل الشيطان زين لهم سوء عملهم ، أم حسن لهم سوق أنفسهم إلى حتفها بحملهم . ﴿ كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ ، ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ . فلما أعقب الليل النهار ، وأنجلى الفجر = واتصل الإسفار ، ذهب ق ٣٤ أ بعض العسكر إلى المدينة فوجدوا الأبواب قد غلقت ، والطرق والأزقة قد سدّت وقطعت ، فمروا ببعض الرّحاب ، فإذا هم بالقوم الخبيث يقاتلونهم من وراء حجاب ، فحين تسمع ٢٠ بقيّة العسكر المنصور الخبر ، ركب أكثره عليهم وحضر . فتسوّر اليكشارية عليهم الأسطحة ، وأشهرّوا عليهم الأسلحة . ورموهم = بالبندقيات والكفيات العظام ، ق ٣٤ ب واستمرّ الحرب بين الجيوش المنصورة وبينهم ثلاثة أيام . ومسك الخيالة عليهم الطرقات ، وغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم والشتات . وفي اليوم الثالث

وهو يوم الجمعة الغراء . وصبيحتها المباركة الزهراء ، ركب المقام الشريف ، والجناح  
 ق ١٣٥ العالى المنيف . واشتدّ الحرب والطمعان ، وأخربوا ماعملوه من التساتير = والبنيان .  
 ثم التجئوا إلى بعض البيوت الحسينة لتمصمهم من طوفان الدمار ، فأحرقت عليهم  
 وذافوا عذاب الحزى فى الحياة الدنيا ولهم فى الآخرة إن ماتوا على غير الإسلام عذاب  
 النار . والذى أراد الهروب منهم فما وجد له طريقا إلا ببحر النيل ، فرمى بنفسه فيه  
 ق ٣٥ ب وأغرق كقوم فرعون الضائيل . فأبيدوا قتلا وحرقا ، وفرارا وأسرا = وغرقا . فلم  
 يدع منهم السيف إلا دمنة لم تكلم من أمّ أوفى ، ولم يبق منهم إلا قوم ببلد عجفى .  
 كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

\*\*\*

١٠ وقد كانوا فى مكرهم يخادعون . وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون . يريدون  
 ق ١٣٦ أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون .  
 فجلس المقام الشريف على كرسى الصديق ، والحمد لله الذى هداه لهذا التوفيق ؛ فهتدت  
 له بعون الله تعالى البلاد والعباد ، وأطاعه أهل البنى منهم والعناد . وخطب له بمصر  
 على المنابر والأسرة ، ودعى بخلود أيام دولته مصحوبة بالتأييد والمصرة . فأشرق  
 ق ٣٦ ب فيها أنوار العدل والإنصاف ، وأخذ بها نيران الجور والاعتساف . = فاهتزت  
 الأرض وربّت ، وألقت ما فيها وأنبتت . فاحضرت البطاح ، وفتحت عيون النرجس  
 وابتسمت ثغور الأفاح . وهاد اخضرار العود بعد ذوائه . ورفع منار الشرع بعد  
 خفضه وهائه ، فاعتكفت البلابل على أفنان الأيك طربا تفرّد ، وحق لها حينئذ  
 أن تفصح وتنشد :

ق ١٣٧ لقد ضمّ أمر الملك حتى كأنه = نطاق بخصر أو سوار على زند  
 وحسن طعم العيش حتى أعاده  
 وحسب الليالى أنها فى زمانه بمنزلة الخيلان فى صفحة الخلد

توقدُ عن نارَيْنِ للحربِ والقِرَى      وقام على طَوْدَيْنِ للجِلمِ والمجدِ  
 وجاءت به الأيامُ تاجرِ سودَدِ      يبيع نفيساتِ المواهبِ بالحمدِ = ق ٣٧ ب  
 يغيثك في محلٍّ ، يغيثك في رَدَى ،      يروعك في درْعٍ ، يروعك في بُرْدِ  
 جمال وإجمال ، وسبق وصوله      كشمس الضحى كالزَّنِ كالبرقِ كالرَّعدِ

\*\*\*

ومما وقع في أقاليم الشام ، من الأراجيف العظام ، في هذه الفترة التي لم يصل فيها الخبر السار ، بهلاك الظلمة الفجار ؛ حتى تزعزعت البلاد لذلك واضطربت ، وحصل فساد من أهل النفاق وتخرّبت = أحزابهم وانبعثت ، لتحلّ بمجلق ق ٣٨ وضواحيها ، وتستأصل بزعمهم الفاسد من فيها ، من المساكر الإسلامية ومواليها ؛ بسبب خبر شنيع ، وكذب وزور من القول فظيع ، وهو أنه حصل في العسكر ١٠ المنصور خلل ، واستظهر چركس عليهم واستقلّ . أشاعه ولاية البرّ الفساق ، والمتمردة الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ويكثر بينهم الشقاق ، = ق ٣٨ ب وصمّموا على نهب البيوت والأسواق ؛ وأرادوا قتل النفوس بغير استحقاق . فلولا لطف الله الكريم ، وقدرة المدبّر الحكيم ، لحصلت مفسدة عظيمة ، وفقنة كبيرة عميمة ؛ لكن كما قيل عنهم : إنه حال بينهم وبين ما يرومونه ثلج كثير ، ومطر ١٥ غزير . ما قدروا يسلكونه ؛ فرأى الصادقون المحبون أن إشاعة هذا الخبر الشنيع عناد ، وانتظار الفرج بالصبر سداد ، وأحجموا = عن التفوّه به إحجام المرتاب ، ق ٣٩ وطووا ذكره كطى السّجلّ للكتاب . وسلّوا أنفسهم بالصبر على كيد الزمان وكده ، وقالوا : ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ﴾ . وابتهلوا بالدعاء لله سبحانه أطراف النهار وأعقاب الصلوات ، وتضرّعوا له زُلْفًا من الليل أوقات الخلوات ، ٢٠ وسألوه بما دعا به سيّد الأنبياء يوم بدر حين تحزّبت القوم ، وهو قوله = صلى الله عليه وسلم : « اللهم إن تهلك هذه العصابة فلي تعبد بعماليوم » . ثم في غضون ذلك قام رجل صالح بصالحية دمشق خطيبا ، وأعلن القول بما رآه في سنة الكرى ممثلا أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومجيبا ؛ وهو أنه قال : يارسول الله ، الناس في أمر مريب .



واختلاف باطل وضجيج ؛ فأجابه عليه الصلاة والسلام بأن السلطان ابنُ عثمان ملك  
 ق ١٤٠ مصر والقاهرة = وأمره بأن يشهر هذا في الخطبة على رؤوس الأشهاد ويذكره .  
 فلما قرر الخطيب ما أمر به ، كثر اللفظ من الشياطين عاينه ، فقال لهم : والله لو سُلَّت  
 السيوف على رأسي ، وجاء الجراكسة يطلبون زُهوق نفسي ، ما فُت بغير ذلك ؛  
 ٥ ولو أُعيت بي المذاهب وعانيت المهالك ؛ وكانت الرؤيا الصالحة في ليلة الجمعة رابع  
 ق ٤٠ ب عشر المحرم ، ختمه الله تعالى = بالخير والنصر المعظم ، سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ،  
 فكانت والحمد لله ردعا للمفسدين ونقمة . ثم في الليلة الثالثة من الليلة المذكورة ،  
 وهي ليلة الاثنين المبرورة ، رأى رجل آخر موسوم بالصالح ، ومشهور بالخير ومعروف  
 بالنجاح ، النبي المختار من صميم قريش وسادتها ، ومن أشرف بني هاشم وقادتها ،  
 ق ١٤١ عليه من الله أفضل صلاة ، وأزكى مبرّات وتحيّيات = فقال له مثل ما قال للرأي  
 الأوّل ، وسأله : أحقّ ما يقول الخطيب عنك يا نبيّ الله ؟ قال : نعم وعليه المعوّل .  
 والمرأى في ذلك أبعد غاية من أن تحصى ، وما نطق به بعض المجاذيب والأولياء أبلغ  
 نهاية من أن تستقصى ؛ ولولا خشية الإطالة وفوت قصد الاختصار ، لسطرت من  
 تلك الآثار ، ما اشتهر وسار به الركبان في النواحي والأقطار . هذا ومما يجب على  
 ق ٤١ ب = كافة أهل الإسلام ، والأئمة الأعلام ، أن يسألوا في أعقاب الصلوات . وأوقات  
 الخلوات ، بلسان التضرّع والابتهال ، من الله الكبير المتعال ، أن يقرن ذاته التي  
 هي منبع العلم والفضل ، ومعدن الحلم والعدل . بالخلود والتأييد ، وأن يديم أيام دولته  
 الزاهرة محكمة بالنصر والتأييد ؛ لأن نظام أحوال المسلمين منوط بوجود ذاته ، وما  
 ق ١٤٢ لا يتم الواجب المطلق إلا = به فهو واجب أبقى الله تعالى شريف ذاته . المستغرق  
 ٢٠ في إحراز الخيرات ، وإبراز المبرّات ، في حرزه الحريز ، وهياً جميع مطالبه الدينية  
 والدينية ومآربه اليقينية والأخروية . على وفق إرادة ذاته إنه العزيز . وحين ناهزت  
 اختتامه ، وقاربت إتمامه ، وأسفرت عن وجوه خرائده اللثام ، وصار له نصيب من

كأس الكرام ، عن لي أن أردف أبياتاً بديهة وأعرب ، عن بعض سجاياه = ق ٢٤ب  
الكريمة فيها وأعزب . فأقول :

لقد كنت ينبوع المكارم أولاً      كما صرت عنوان المآثر آخراً  
وجادت بك الأيام وقت فسادها      فأعيت رسماً للأعادي ظاهراً  
وشيّدت أركان الديانة معلناً      وبالصارم الهندى عزماً مفاخراً •  
وجردت أذبال المعالي مالكا      أزمّتها طوعاً لديك وآمراً = ق ١٤٣  
ونصرت شرع الهاشمي محمد      بمضى عزمك للسلاح شاهراً  
فالحمد يسفر عن ضياء جوده      والمجد يشرق عن سناء سافراً  
والشمس من حسد عليه تخالها      صفراء فاقعة ونورا فساتراً  
إذا هي أضحت من أفول تراجعت      لنا رأت شمس الخليفة باهراً ١٠  
هو الملك الأسنى المطاع أصالة =      ذاك ابن عثمان سليم مظفراً ق ١٤٣ب  
ملك أياديه تسحُّ مكارماً      وإن سحاباً عن نداء تصاغراً  
وسمّا إلى العلى ونال مكانة      كسيوان دون محامها قد قصراً  
ما زال مقصوراً على عيائه      وكذا الكريم على علاه أقصراً  
مت ياحسود فإن مولده أتى      فى برج سعد بالهنأ متظافراً = ١٥  
مولاي سليم خان يامن جوده      غمر البرايا مـوردا ومـصادراً ق ١٤٤  
خذ من ثنائى ما تضوّع ربحه      فلائت أولى بالثنا أن تُذكرأ  
لا زالت الأزمان مشرقة بكم      أوقاتها والروض منها نيراً  
ما غرّد القمري سُحيراً وانثنت      عذبات بانِ الروض هيفاً نضراً

\*\*\*

٢٠

وإلى هذا المكان ، أمسكت العنان = والإطنا ب ، فى هذا الكتاب ، يعظم ق ٤٤ب  
ويتسع ، بل يتصل ولا ينقطع . إذ التصنيف غاية لا تدرك ، ونهاية لا تبلغ ولا  
تملك . وخصوصاً فى من جمع الله له عزة الملك إلى بسطة العلم ، ونور الحكمة إلى  
نفاذ الحكم ، وجعله مفضلاً على ملوك العصر ، ومدبرى الأرض وولاة الأمر ؛

يخصائص من العدل ، وخلال من الفضل ، ودقائق من الجود والطول ، لا يدخل  
 ق٤٥ ايسرها تحت العادات ، ولا = يدرك أقلها بالعبارات ، ومحاسن سير تنقشها أسنة  
 الأفلام ، وتدرسها السنة الليالي والأيام ، ومكارم تعجز عن حصرها بنات الأفكار .  
 وفضائل تقصر عن مداها مسارح الأنظار ، وهذه صفة تغنى عن تسمية الموصوف  
 ٥ لاختصاصه بمعناها ، واستحقاقه إياها ، واستثثاره على جميع الملوك بها . ولعلم سامعها  
 ق٤٥ ببيديه السماع أنها لشمس المعالي خالصة ، وعليه مقصورة وبه = لائقة . إذ هو بمأينة  
 الآثار ، ومشاهدة الأخبار ، واجتماع الأصدقاء ، وإطباق الأعداء ، كافل المجد وكافي  
 الخلق ، وواحد الدهر وفريد العصر ، وجنة القاطن والساثر ، وقطب الفلك الدائر .  
 فبلغه الله أقصى نهاية العمر ، كما بلغه أبعد غاية الفخر . وملّكه أزمّة الأرض ، كما  
 ١٠ ملّكه أعنة البسط والقبض . وأدام حسن النظر للعباد والبلاد ، بإدامة أيامه التي هي  
 ق٤٦ أعْياد = الدهر والأبد ، ومواسم اليمين والأمن والسعد . وزاد دولته شبابا ونموا ،  
 كما زاده في المكانة والقدر علوا . وجعل أيامه للفتوح مواسم ، وأوقاته للزمان مباسم ،  
 ومآثره في صحف المعالي مخلدة ، ومناقبه على ممر الليالي والأيام مؤبدة .  
 بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله وهذا دعاء للبرية شامل =

\*\*\*

١٥

ق٤٦ ب وكان الفراغ من تكميمه وترتيبه ، وتنقيحه وتهذيبه ، يوم الثلاثاء عاشر  
 صفر الخير سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، على يد أضعف عبید الله  
 وأحوجهم إلى رحمته عليّ بن محمد اللخميّ نسبا إلى أسرته الأشبيلي شهرة ،  
 المغربي نشأة ، الدهشقيّ منزلة . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين ، وحسبنا  
 ٢٠ الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . =  
 ق٤٧ والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



## الفهارس

---

٢٢	.	.	.	.	.	١- الأسماء
٢٢	.	.	.	.	.	٢- الأمكنة
٢٣	.	.	.	.	.	٣- الاصطلاحات
٢٤	.	.	.	.	.	٤- التواريخ

## ١ - الأسماء

غزالي ٢٠ : ١٠	إسماعيل بن حيدر الصوفي
النوري ٢ : ٧ ٣ : ٨ ٩ : ١ : ٨ :	٢١ : ٦ ٣ : ٨ ٤ : ١٠
١٩ : ١٠ : ٥	الجراكسة ١٢ : ٧ ٥ : ٩ ٤ : ١٧
الفرزدق ٣ : ٩	سليم خان (بن عثمان) ١٦ : ١ ١٢ : ١١
الكسعي ٣ : ٩	١٦ : ١١ : ١٨ ١ : ١٧
المجوس ١١ : ١٢	سنان الدين ١٩ : ١٠ ٥ : ١٣
مصريون ٢٠ : ١٠	طومان باي ١٩ : ١٣
يونس باشا ١٠ : ١٣	برزة ١٢ : ١٠
علي بن محمد اللخمي ١٨ : ١٩	

## ٢ - الأماكن

صالحية دمشق	بولاق (جزيرة)
٢٢ : ١٦	٦ : ١٤
غزة	جامع بني أمية
١٩ : ١٠	٨ : ١٠
قرمان	جلق (دمشق) ٢ : ١١ ٨ : ١٦
١ : ٧	جيرون
القاهرة المعزية ١٢ : ٤ ٧ : ١٧ ٣ :	١٥ : ١٠
قسنطينية	چالدران
٤ : ٦ ٩ : ٤	١٣ : ٤
كيوان ١٣ : ١٨	حلب الشهباء
مرج دابق	٩ : ٧
٤ : ٩	دمشق
المسجد الأقصى والحرام ١١ : ٧	٢٢ : ١٦ ١٣ : ١٠
مصر ٢ : ٧ ١٣ : ١٥ ٢ : ١٧	الريدانية ٤ : ١٢ ٤ : ١٤
النيل السعيد ٧ : ١٤	الشام ١٠ : ٧ ١٣ : ١٦ ٥ :



## ٣ — الاصطلاحات

مستشار	أمر الميسرة
١٣ : ١٠	١٣ : ٩
المقام الشريف	أمر اليمين
١٥ : ١ ١٢٤	١٣ : ٥
الملل الشيعية	الدر المصان في سيرة المظفر سليم قان
٥ : ٩	١ : ١٦
مولانا	الدولة العثمانية
٩ : ١٩ ١١ : ١٤ ١٤ : ٦	١ : ١٢
مولاي	رجب الأصب
١٨ : ١٦	٥ : ١٦
ندامة الفرزدق	رجب الفرد
٩ : ٣	١٠ : ٢
ندامة الكسبي	فرعون
٩ : ٣	٧ : ٣
وزير	القبلة
١٠ : ١٩ ١٣ : ٥ ١٠٤	١٠ : ٧
الينكشارية	محروسة حلب
١٤ : ٢٠	٧ : ٩

## ٤ — التواريخ

يوم الأربعاء ٢ رجب ٩٢١	
( الموافق يوم الأحد ٢ / ٨ / ١٥١٥ ) ١٦ : ٥	يوم واقعة چالدران
يوم الأحد ٢٥ رجب ٩٢٢	
( الموافق يوم الأحد ٢٤ / ٨ / ١٥١٦ ) ٢ : ١٠	يوم واقعة مرج دابق
صبيحة يوم السبت أول رمضان ٩٢٢	
( الموافق يوم الأحد ٢٨ / ٩ / ١٥١٦ ) ١٣ : ١٠	إقامة الخيام ظاهر دمشق
ضحى يوم الاثنين ٢١ ذى القعدة ٩٢٢	
( الموافق يوم الثلاثاء ١٦ / ١٢ / ١٥١٦ ) ١٧ : ١٠	يوم مغادرة دمشق
يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة ٩٢٢	
( الموافق يوم الاثنين ٢٢ / ١٢ / ١٥١٦ ) ٢٢ : ١٠	يوم واقعة غزة بين غزالي و سنان
يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة ٩٢٢	
( الموافق يوم الأربعاء ٢٤ / ١٢ / ١٥١٦ ) ١٣ : ١٢	يوم واقعة الريدانية
يوم الثلاثاء ٥ المحرم ٩٢٣	
( الموافق يوم الأربعاء ٢٨ / ١ / ١٥١٧ ) ٥ : ١٤	يوم مغادرة الريدانية إلى جزيرة بولاق
ليلاً من يوم الثلاثاء ٥ المحرم ٩٢٣	
( الموافق يوم الأربعاء ٢٨ / ١ / ١٥١٧ ) ١٢ : ١٤	تمرد المماليك في مدينة القاهرة
يوم الجمعة ٨ المحرم ٩٢٣	
( الموافق يوم السبت ٣١ / ١ / ١٥١٧ ) ١ : ١٥	قع فتنة القاهرة
يوم الثلاثاء عاشر صفر الخير ٩٢٣	
( الموافق يوم الأربعاء ٤ / ٣ / ١٥١٧ ) ١٦ : ١٩	الفراغ من تجميع الكتاب

## ملاحظات

## النص

- ١ : ٤ فأحيا في الأصل فأحي  
 ١ : ٢٠ عرض - المنتظر عرضا  
 ٣ : ٢ تفيثوا في الأصل تفيثوا  
 ٣ : ٢ الحياة في الأصل الحيوية (أيضا ١٥ : ٤)  
 ٣ : ١٥ موفور المنتظر موفورا  
 ٥ : ٧ وتلى في الأصل ولا  
 ٥ : ١٦ رجب الأصب في لسان العرب الأصم  
 ٦ : ١٦ ماويه هكذا في الأصل  
 ٨ : ٧ الموالاة في الأصل الموالاة  
 ٨ : ١٠ رأى ملك الروم في الأصل راملك العرب  
 أنظر ديوان المتنبي ص ٣٠٤ - ص ٣١٦  
 ٨ : ١٥ دنا في الأصل دنى  
 ٩ : ١٧ قهر ؟  
 ١٠ : ٣ اثنتين في الأصل اثنتين  
 ١٠ : ١٢ ببرزة ؟  
 ١٠ : ١٥ السائل في الأصل للسائل  
 ١٠ : ١٦ تسأل في الأصل تسئل  
 ١٢ : ٨ كثير المنتظر كثيرا  
 ١٢ : ٩ تهيثوا في الأصل تهيثوا  
 ١٤ : ١٥ بتساير ؟  
 ١٤ : ٢٣ مسك - الأفضل أمسك  
 ١٥ : ٧ يبلدج عجنى هكذا في الأصل  
 ١٧ : ٢ رءوس في الأصل روس  
 ١٨ : ١١ ابن في الأصل بن

## الأشعار

٨ : ١٠ طويل	٢ : ٣ بسيط
٩ : ١٠ وافر	٢ : ١٤ طويل
١١ : ٥ كامل	٢ : ١٧ طويل
١١ : ٢١ طويل	٢ : ٢٢ كامل
١٢ : ٢٢ متقارب	٣ : ٣ طويل
١٣ : ٣ طويل	٣ : ٧ كامل
١٣ : ٢١ طويل	٣ : ١٨ كامل
١٥ : ٨ طويل	٣ : ٢٣ طويل
١٥ : ٢٠ طويل	٤ : ٥ كامل
١٨ : ٣ (خليط) مكسر	٤ : ١٥ طويل
١٩ : ١٤ طويل	٥ : ٤ طويل
	٥ : ١٣ كامل

## آيات القرآن

٩ : ١٢ الحشر : ٢	٤ : ٢٢ آل عمران : ١٣
١٠ : ١٣ البقرة : ١٨٥	٦ : ٨ المائدة : ٣٣
١٣ : ١٢ الأحزاب : ١٦	٦ : ١٨ الأعراف : ١٢٨
١٤ : ١٧ الأنفال : ٦	٨ : ٢٣ الأنعام : ١٥٨
١٤ : ١٧ يس : ٢٩	٩ : ١٢ الحشر : ١٤
١٦ : ١٩ المائدة : ٥٢	

تم







# AD-DURR AL-MUSĀN

fi

SĪRAT AL-MUZAFFAR SALĪM HĀN

Tahqīq

Dr. HANS ERNST

Dār Ihyā' al-kutub al-'arabiyya

ĪSĀ AL-BĀBĪ AL-HALABĪ wa SURAKĀH

1962